القاهرة — الجمعة ١٧ شعبان سنة ١٣٧٢ — ١ مايو سنة ١٩٥٣ | الشرق للشرقيين | السنة الثانية والثلاثون — العدد ٧٤١

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الإدارة بميدان الحرية
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٢٦٢٤٣

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الإعلانات
يتفق عليها مع الإدارة

٨ صفحات

٢٠ مليما

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى —

كلمة المنبر

وجها لوجه

لقد كثر الحديث فى المسألة المصرية ، وكثر الخلاف بين مصر وانجلترا ، وأدى ذلك فى بعض الاحيان الى ما يقرب من اشتباك مسلح. ثم تراجع الفريقان فترة من الزمان ليشتد الجدل بينهما فى بقية الوقت بعد ذلك ، استمرت هذه الحالة منذ احتل الانجليز البلاد فى سنة ١٨٨٢ الى اليوم . وكانت مصر تشكو العدوان البريطانى وتتألم منه ، وتحتج عليه فى كل ظرف ، وفى كل مناسبة وغير مناسبة . وبريطانيا تقابل ذلك بالبرود والمماطلة ، والوعود الكاذبة ، حتى عيل الصبر ، وضاق الصدر ، ولم يبق الا القتال او القبر .

واراد الله بالكنانة خيرا فايقظها وطهرها ، وجمع لها من اسباب النصر ما اذهب عنها الشر والضير ، وهيأ لها الفرصة لبلوغ الغاية من اقرب السبل . واقرب السبل هو اعداد العدة للنضال ، والعزم الصحيح على تحقيق الآمال ، ببذل النفس والمال ، ليغير الله من حال الى حال .

والعهد الجديد هو عهد العدة والاستعداد ليوم التضحية والجهاد فى سبيل الحرية والكرامة . ولا ريب ان رجال الثورة قد الهبوا الشعور العام بخطبهم النارية ، وتصريحاتهم الوطنية ، ودعوتهم الصريحة الى الفناء ، ان كان لابد فناء ، من اجل البقاء فى عزة واستعلاء .

والتدريب العسكرى ، وما ادراك ماهو ، انه بلا شك من بواعث الامل فى ادراك الهدف المنشود ان لم يكن بقوة السلاح فبقوة الايمان ، والايمان كفيل بتحقيق المعجزات . وليست بندقية الشيخ الباقورى ، او سيف السيد سليمان حافظ ، او قنبلة الاستاذ فتحى رضوان باشد فتكا فى العدو من قلوبهم المؤمنة بالله والوطن ، العاملة على نصرة الحق والعدل بالحق والعدل . نعم ان التدريب العسكرى يجب ان يعم الشعب باسره ، ولكنه هنا رمز اكثر منه شىء آخر ، ونحن امة تعيش بالرموز فى كثير من الاحيان . ولا بأس علينا من ذلك ولا حرج ان لم نكتف بالمظاهر ، ونهمل الحقائق .

ان حركة التحرير قد عبأت قوى الشعب المعنوية احسن تعبئة ، والقوى المادية فى طريق التعبئة ايضا ، وهى لازمة كل اللزوم اكثر من كل وقت . وفى هذه الظروف المبشرة بالنجاح تبدأ المفاوضات فى القاهرة ، فى دار رياسة مجلس الوزراء ، بين الجانبين المصرى والبريطانى .

اجل ، لقد بدأت هذه المفاوضات يوم الاثنين الماضى ، واستمرت فى يومى الثلاثاء والاربعاء ، وستستمر الى ما شاء الله ، وهى مفاوضات لجلاء الاعداء عن قناة السويس . ومعلوم انهم قد اتخذوا منها قاعدة لقواتهم الحربية ، وزعموا انهم لا يجدون منها بديلا لامنهم ، وحفظ امبراطوريتهم فى الشرق والغرب . ولكن العلم اظهر للعالم ان القناة لم تعد كما كانت من الشأن فى الحروب الحديثة ، وان دعوى المحتلين لا تقوم على اساس صحيح . ولذلك اخذوا يفكرون فى تغيير خططهم ، واخذوا يفاوضون مصر فى الجلاء . ومصر لا تفاوض فى الجلاء الا بلا قيد ولا شرط . ولا تريد التطويل والتسويف فى رد حقها اليها ، فهى صاحبة القناة ، وهى وحدها قادرة على صيانتها . ولو فهم الانجليز واخلصوا النية ، لعلموا علم اليقين ان صداقة مصر وحدها هى الحافظ الامين ، وانهم بدون هذه الصداقة لا يستطيعون البقاء طويلا فى حفظ وامن ، ولو ظاهرتهم المسيحية واليهودية فى كل انحاء الارض . واذا كان من تقاليدهم الصليبية الا يستولى الاسلام على قناة السويس ، فليضربوا بهذه التقاليد عرض الحائط ، وليتخلصوا من هذه الخرافات التى رانت على سياستهم . واستولت على نفوس ساستهم ، وليعلموا بعد ذلك وقبل ذلك ان الاسلام هو طريق السلام ، لا طريق العداوة والبغضاء ، والظلم وسفك الدماء .

الا ان عهد الكلام قد ولى وانقضى ، ولم يبق محل للاخذ والرد فى امر واضح وضوح الشمس فى رابعة النهار ، فمصر معتدى عليها ، والمحتلون هم المعتدون الغاصبون ، ولا اقل من جلائهم بسرعة بعد اكثر من سبعين عاما من احتلالهم الظالم المشئوم . ولكنا لا نريد أن يستبدلوا باحتلال مصر احتلال غيرها من البلاد العربية المجاورة ، فالاسلام كله وطن واحد ، وجسم واحد ، وخير لهم ولنا الا يكون بعد اليوم احتلال ولا استغلال باى حال من الاحوال .

قلنا ان عهد الكلام قد ولى وانقضى ، وها نحن اولاء قد اصبحنا وجها لوجه مع الانجليز ، فلنؤمن بالله ولنعمل على نصره ورضاه لينصرنا ويثبت اقدامنا ، ويهبنا ما نحبه ونتمناه ، وما النصر الا من عند الله .

على الغاياتى

تتويج الملكين الهاشميين

يحتفل غدا (السبت ٢ مايو) بتتويج الملكين الهاشميين فيصل الثانى ، ملك العراق ، وحسين الاول ، ملك شرق الاردن ، بعد بلوغهما سن الرشد . وهما فتيان شريفان من السلالة النبوية الطاهرة ، والاول هو ابن الملك غازى ، ابن الملك فيصل ، بن الحسين بن على شريف مكة الاكبر ، وملك الحجاز الاسبق ، والثانى هو ابن الملك طلال ، بن الملك عبدالله بن الحسين بن على ايضا . وقد اخذت الوفود من جميع البلدان تيمم بغداد وعمان لحضور حفلات التتويج السعيد . واحتفلت السفارة العراقية ، والسفارة الاردنية فى القاهرة بهذا اليوم اجمل واجل احتفال .



حسين الاول



فيصل الثانى

والامة العربية فرحة مغتبطة ، مهنئة داعية للملكين الكريمين ولشعبيهما الناهضين باليمن والعز والاقبال .

و « منبر الشرق » يشارك الداعين والمهنئين ، ويسأل الله للعروبة علوا ورفعة ، وللاسلام نصرا وتأييدا .

أنباء الباكستان

بين محمد على ونهرو

اكد رئيس وزراء الباكستان الجديد السيد محمد على (الذى ننشر صورته هنا لاول مرة) لرئيس وزراء الهند البنديت نهرو ان حكومة الباكستان ستحاول بصورة جدية توسيع العلاقات الودية بين الباكستان والهند . وقد ورد هذا التأكيد فى الكتاب الذى ارسله رئيس وزراء الباكستان الى البنديت نهرو بعد ان تقلد زمام منصبه الجديد .

وعبر البنديت نهرو فى رده على هذا الكتاب عن ايمانه بوجوب قيام علاقات ودية تعاونية بين الباكستان والهند ، وقال ان حكومة الهند تحاول كذلك حل جميع المشاكل المعلقة بين البلدين بروح ودية تعاونية .

مشكلة كشمير

وصرح رئيس وزراء الباكستان بقوله ان حكومته ستدأب على محاولة ايجاد تسوية لمشكلة كشمير بصورة جدية ، ثم اعرب عن اعتقاده بان هذا الهدف قد احرز بعض التقدم بالفعل .

وقال بشأن اجتماعه المرتقب برئيس وزراء الهند ، البنديت نهرو ، انه يرغب فى الاجتماع به فى اقرب وقت ممكن .

هذا ، وسيسافر وفد من كبار الموظفين الباكستانيين الى الهند لحضور مؤتمر تمهيدى يهدف الى حل المشاكل المعلقة بين الهند والباكستان حالما تتم الترتيبات اللازمة لعقد هذا المؤتمر .



لماذا قبل الحكم ؟

وقال السيد محمد على ، من جهة اخرى ، انه قد قبل مهام الحكم استجابة لرغبة الشعب فى تكوين ادارة قوية حازمة عاملة ، وسيبذل غاية جهده لاقامة حكومة على هذا الاساس ، وسيستمر فى بذل هذه الجهود حتى يتحقق الغرض من قيامها فى جميع النواحى وشتى الميادين .

معاش للرئيس السابق

علم من مصادر وثيقة ان حكومة الباكستان قد قررت صرف معاش قدره ٢٠٠٠ روبية فى الشهر للحاج ناظم الدين بوصفه حاكما عاما سابقا للباكستان ، وعلم ايضا ان هذا المعاش سيسرى مدى الحياة وان تنفيذه سيبدأ بعد ان يعتزل الحاج ناظم الدين الحياة العامة .

?

* تقول الانباء الاخيرة ان المتهمين بقتل مدير بوليس طهران ، الجنرال اشرف ، قد اعترفوا بانهم كانوا يدبرون مؤامرة لاغتيال الدكتور محمد مصدق ، وقد اصدرت الحكومة الايرانيه بيانا رسميا اتهمت فيه دولة اجنبية (اقرأ انجلترا) بتدبير هذه المؤامرة .

فهل يا ترى من اجل ذلك (فضلا عن مذابح كينيا) يريد تشرشل ان يظهر بمظهر المتفانى فى حب السلام . وهل من اجل ذلك ايضا انعموا عليه باسمى وسام؟

الاسلام بين موسكو والسلام العالمى

منذ انتهت حياة ستالين ، وحكومتا موسكو وواشنطن تتغازلان بالامانى من اجل السلام العالمى وتدعيم اركانه ، مع ان المعروف ان السلم يخدم سياسة موسكو مع الزمن خدمات دعت واشنطن واصدقاءها الى العمل المتواصل استعدادا لحرب ضروس ، ولو لهدم الحالة السيئة التى وصلت اليها اقتصادياتها الرأسمالية منذ الانتصار على المانيا النازية !

***

واذا ما اضفنا الى هذا حركة الروس ضد اليهود قبل موت ستالين ، ثم اصلاح ذلك بعد وفاته ، واذا ما تذكرنا عروض ايزنهاور لانهاء المشاكل بين الشرق والغرب ومنها انشاء ميزانية عالمية . يكون لليهود نصيب الاسد منها ، اذ هم المسيطرون على اقتصاديات الشرق والغرب ، واذا ما تذكرنا ايضا ان البلشفية والرأسمالية قد بنيتا على نظريات اخترعها الصهيونيون تبعا لامانى تاريخية بعيدة النظر والمدى ، وهم يعملون على تحقيقها بنفوذهم على الشعوب التى يعيشون فيها وسيطرتهم على قادتها ، فما من عاصمة حكومية الا وللصهيونيين فيها نفوذ ـ اذا عرفنا كل ذلك حق لنا ان نتساءل : الى اى طريق نحن مسوقون ؟

وليس يخاف والحالة هذه ان تخرج بعروض للسلام ، خالية من التحدث عن مشاكل ابناء القوميات الاخرى ، وكأنه لا مشكلة الا سوء التفاهم بين موسكو وواشنطن ، اى بين البلشفية والرأسمالية وايهما يسيطر على العالم .

***

ولا يمكن القول بان حكام روسيا البلشفية يجهلون الحقائق التى تبنى عليها السياسات ، بل وما وراء التصريحات ، وهم يعلمون ان السلام المهدد بالحروب الاقليمية والثورات الوطنية والانقلابات الحكومية فى اماكن مختلفة من العالم وضد بقايا الاستعمار الفرنسى او البريطانى خير طريق لنشر الثقافة السياسية الروسية التى تسمى البولشفية حتى فى العالم الاسلامى نفسه ، مع ان للمسلمين بما اعطاهم الله من ايمان مدعم للثقافة الاسلامية ليس من السهل عليهم قبول اى ثقافة غير اسلامية ، بصرف النظر عن الذين يدعون التقدمية من انصاف المتفرنجين .

***

ومعرفة الروس للحقائق تجعل المرء يتساءل عن قيم عروضهم للسلام العالمى او استعدادهم لقبول دعوات الغرب اليه ! ولهذا فان أى استعداد تظهره موسكو من اجل تدعيم السلام العالمى لا يمكن ان يفسر إلا باحدى حالتين : اما الاستعداد الى الرجوع الى السياسة القيصرية من التعاون مع الغرب واحترام الطوائف المسيحية وسياساتها ، ومعنى هذا تدعيم النظريات الاستعمارية ، وهذه سياسة لن تنجح إلا على حساب الشعوب الاسلامية التى يخاف العالم استيقاظها وتطورها ، وأما ان يكون استعداد موسكو لقبول عروض السلام ما هو إلا خدعة روسية حتى تتمكن من مواصلة مناوراتها وتخدير الاعصاب استعدادا لتنظيم الزحف التقليدى نحو بقاع الشمس المحرقة من العالم وتوجيه ضرباتها المقصودة ما بين السويس والبحرين ، او ما بين النيل والفرات ، أى الى قلب العالم الاسلامى نفسه ، حتى اذا تمكنت منه حولت ضرباتها نحو روما ومن يدور فى فلكها من الشعوب . ولما كانت موسكو من العواصم الخصبة للصهيونية امكن استنتاج الغايات القصوى من وراء التصريحات البولشفية ، وهى لا تختلف عن الغربية الرأسمالية ، فما نظريات السلام العالمى اليوم إلا ضمانات ضرورية لخديعة الشعوب الاسلامية واستغلال ثرواتها واستعباد ابنائها .

حسن عوض فقوسة

بين القاهرة وبغداد



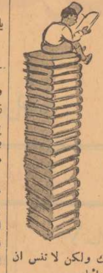
جهود سفير العراق فى مصر ، السيد نجيب الراوى ، جهود متواصلة لخدمة قضايا العرب اجمعين ، بصفة عامة ، ولتوثيق العلاقات بين القاهرة وبغداد ، بصفة خاصة . وهو كثير العمل لقضية مصر ، وكثير الود الخالص للرئيس اللواء محمد نجيب ، الذى يثنى عليه وعلى الشعب العراقى لاخلاصه وادراكه وشجاعته .

والسيد نجيب الراوى يعد بحق خير سفير للعروبة كلها فى الكنانة ، وهو يقول ان العرب فى كل مكان يؤيدون مصر فى جهادها حتى تظفر بكل ما تصبو اليه من حرية وسيادة .

فشكرا له ، وتحية طيبة اليه ، والى الشعب العراقى الابى الكريم.

حديث الأطفال





بقلم
المربي الكبير
الأستاذ
كامل كيلانى

١ — سفير الغدر

— مساء الخير يا صديق .
— سعد مساؤك ايها الصديق الكريم .
— لعلك ذاكر وعدك يا رشاد ؟
— ما كنت انساه لأذكره .
— لقد بلغت بنا فى حوارك الاخير موقف الحصار الذى ضرب على المسلمين. وانتهيت بنا الى تلك المناوشات اليائسة التى لجأ اليها المشركون بعد ان ضاقت بهم السبل ، فلم يدروا كيف يصنعون فخبرنا ماذا صنع الباغون ؟
— ذلك وعد انا محققه الآن ، متى اعرتمانى سمعيكما .
— ليس اشهى الينا من سماع احاديثك الشائقة .
— خشى بعض الاشرار ان تفتر عزائم الجيوش الغازية اذا طال وقوفهم امام الخندق ، فأعمل وجوه الحيلة ، حتى انتهى به الرأى الى فكرة غادرة ،
— لك رأيك ولكن لا تنس ان العبرة بالخواتيم دائما .
— صدقت ، فعد مشكورا الى استئناف ما بدأته من حديث ، وخبرنا كيف حاول الدساسون ان يؤلبوا حلفاء المسلمين عليهم ، ويحسنوا اليهم نقض العهد .
— اتذكر اذ قول عبدالله بن المقفع ؟
— مؤلف كليلة ودمنة .
— ومن غيره اعنى ؟
— ماذا قال ابن المقفع ؟
— من روائع ما اثبته ذلك الكاتب المبدع فى كتابه النفيس ، قوله الصدق: « لا تزال الاسرة بخير ، ما لم يدخل بينها مفسد . »
— ذلك حق لا ريب فيه .
— خبرنا أى مفسد تعنى ؟
— كان بنو قريظة بخير ،حتى دخل

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

تمكنه من تسديد ضربة قاصمة الى المسلمين.
— قصم الله ظهره ، فأى فكرة آثمة دبرها الاشرار ؟
— رأى بعض الفجرة الآثمين ان يوقع بين الرسول وحلفائه بالمدينة .
— اى حلفاء تعنى ؟
— حلفاء من بنى قريظة .
— وكيف تجرؤ بنو قريظة على نقض العهد ، الم تر ما انزله الرسول من قصاص بكل من نكث عهده .
— لذلك حديث طويل .
— لو خذله بنو قريظة فى هذا المأزق الحرج لكانت كارثة ، أى كارثة.
— لا ريب ، فهى اقسى محنة مرت بالمسلمين .
— لا نقل اقسى محنة ، فياطالما تعرض اولئك المجاهدون لكثير من المهلكات والمحن لم ينج من مثلها احد تعرض لهـا .
— فلعل هذه افظعها واشدها هولا .
بينهم خبيث مفسد غادر ، فما زال بهم ، يوسوس لهم كما يوسوس الشيطان ، وينفث فيهم من سموم احقاده ، كما تنفث الابالسة ، حتى فتن القبيلة ، وفتن رئيسهم ، وزين لهم الخروج على حليفهم العظيم .
— أى مفسد آثم ذلك الغادر ؟ ما اسمه يا رشاد ؟
— « حيى بن اخطب »
— ما اذكرانى سمعت باسمه من قبل.
— الم تسمع باسم ابليس فى حياتك؟
— بلى . فما الذى اخطره على بالك؟
— الشىء بالشىء يذكر .
— اتعنى ان « ابن اخطب » كان من ابالسة الانس .
— كان من شر ابالستهم ، وقد وعد الاحزاب المتألبة لغزو المدينة ان ييسر لهم ما صعب من امرهم . ويفتح لهم من النصر ما اغلق فى وجوههم .
— بماذا وعدهم ؟

غيث مضىء

* الوطن جنة فى الارض لا يؤمن بوجودها إلا الحر الابى والمغترب النائى ...
* البركان اشواق ملتهبة ودموع غزيرة تفيض من الارض كلما تذكرت ايام صباها وامها الشمس .
* العبقرى عقل خالق لكل نافع وضار ، وهو يعتقد فى نفسه انه قادر على كل شىء .
* الجنون عقل تراخى ثم تداعى تحت اثقال الحياة وضرباتها التى لا يتحملها إلا الاقوياء .
* السيف كالقلم يكتب ويسجل للتاريخ ، ولكن مداده الدم وقرطاسه الثرى ...

على الناظمى

تأبين

الدكتور ابراهيم ناجى

تقيم رابطة الادباء برئاسة الاستاذ محمود محمد عيد حفل تأبين مساء الخميس ٣٠ ابريل سنة ١٩٥٣ الساعة السادسة والنصف ، لفقيد الادب الدكتور ابراهيم ناجى ، بدار جمعيات الشبان المسلمين ،وتذاع الحفلة من محطة الاذاعة المصرية ، والدعوة عامة .

ريحانة الرسول

مالى مررت على القبور مسلما
قبر الحبيب فلم يرد جوابى
ياقبر مالك لا تجيب مناديا
امللت بعدى خلة الاحباب

هذان البيتان .. عبر بهما ابو الحسن كرم الله وجهه على بن ابى طالب عن وجده وآلامه وهو يقف على قبر زوجته ... فاطمة الزهراء ابنة محمد بن عبد الله .. والحق انها حقيقة بالاسف عليها ، جديرة باستدرار مدامع الرجال .

ولم يكن هذان البيتان كل ما قاله على رضى الله عنه ، فقد عاد الى بيته بعد ان وسدت فاطمة الثرى ، فاستشعر الجزع والوحشة والوحدة ، فطفق يقول :

ارى علل الدنيا على كثيرة
وصاحبها حتى الممات عليل
لكل اجتماع من خليلين فرقة
وكل الذى دون الفراق قليل
وان افتقادى فاطما بعد احمد
دليل على ان لا يدوم خليل

ذلك بعض ما جاشت به نفس على الصادق البليغ من مشاعر نحو زوجته الفقيدة .. اما ابوها عليه صلوات الله وسلامه ، فقد روى عنه انه قال : قد كمل من الرجال كثير وكثير .. ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد .

***

هى صغرى بنات رسول الله .. وقد ولدت قبل ان يبعثه الله رسولا ، وهاديا الى العالمين بخمس سنوات ، وكانت قريش ايامها تعيد بناء الكعبة المطهرة ، ولقد فرح بها الصادق الامين فرحا شديدا ، وكلما اوغلت فى السنين رأى محمد من نبلها ورفيع خلقها وادبها ما جعلها اقرب ابنائه الى قلبه .

***

وفى شهر رمضان المبارك من السنة الثانية للهجرة امر رسول الله صاحبه انس بن مالك باستدعاء ابى بكر وعمر وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وخمسة من الانصار ، ولما تكامل عقدهم فى مجلس الرسول قال صلوات الله عليه : الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع سلطانه المهروب اليه من عذابه ،النافذ امره فى ارضه وسمائه، الذى خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه ، واعزهم بدينه ، واكرمهم بنبيه وبعد : فان الله عز وجل جعل المصاهرة نسبا لاحقا وامرا مفترضا ، وحكما عادلا وخيرا جامعا ، وشج به الارحام وألزمها الانام .فقال عز وجل: « وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا . وكان ربك قديرا . » وامر الله تعالى يجرى الى قضائه ، وقضاؤه يجرى الى قدره ، ولكل قضاء قدر ، ولكل قدر اجل ، ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت ، وعنده ام الكتاب .. ثم ان الله تعالى امرنى ان ازوج ابنتى فاطمة من على ابن ابى طالب ، واشهدكم انى زوجت فاطمة من على .. على اربعمائة مثقال فضة ان رضى بذلك ، على السنة القائمة والفريضة الواجبة ، فجمع الله شملهما ، وبارك لهما واطاب نسلهما ، وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة . اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم .

بهذه الكلمة الجامعة الفياضة بالحكم والايمان والبلاغة .. اعلن محمد العظيم ﷺ زواج ابنته الزهراء من ابن عمه وصاحب روحه واول صغير آمن بدعوته .

والجميل ان هذا الزواج الشريف تم فى غيبة العريس ، وانها لسنة جميلة يعمل بها الكثيرون نحو من يثقون فى نبلهم وعلو نفوسهم ورفيع خلقهم .

وبعد فترة اقبل على الزاهد الورع .. فابتسم له الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، وخاطبه قائلا : يا على : ان الله قد امرنى ان ازوجك فاطمة .. وانى قد زوجتك إياها ... على اربعمائة مثقال فضة .

فخر على ساجدا لله شاكرا انعمه وهو يقول : رضيت يارسول الله ... ولم لا يرضى . ولم لا يسجد .. أثمة نسب اكرم من هذا النسب . وصلة اشرف من هذه الصلة .. ؟!

وفى شهر ذى الحجة من السنة الثانية للهجرة .. تم زفافهما . على ذلك الجهاز المشهور بتواضعه وخشونته ، ثم ذلك الزفاف . الذى قدم للانسانية . الحسن والحسين سيدى الناس. ومحسن وام كلثوم وزينب المجاهدة الشجاعة التى وقفت فى وجه يزيد بن معاوية .. بعد مقتل اخيها الشهيد ... !!

***

وان التاريخ . ليروى لنا ضروبا واقاصيص عن الايثار والتضحية .. والنبل والكرم الذى اتصفت به الزهراء وزوجها واولادها حتى نزلت فيهم الآيات الكريمة : « ويطعمون الطعام على حبه . مسكينا ويتيما واسيرا .. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءا ولا شكورا . انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا . فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا . وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا .. » الخ ..

وذات يوم اقبلت فاطمة على ابيها فأسر لها حديثا . بكت لسماعه .. ثم اسر لها حديثا آخر .سرت له وضحكت، فقالت لها عائشة رضى الله عنها: ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن. وسألتها عن حديث رسول الله فقالت : ما كنت لافشى سره صلوات الله وسلامه عليه.

وبعد انتقال الرسول الى جوار ربه ، قالت فاطمة : لقد قال لى انه سينتقل قريبا الى جوار ربه فبكيت . ثم قال انى سأكون اول اهله لحوقا به . فسررت ..

ولم لا تسر وهى مقبلة على الموت . - والموت بداية الحياة الحقة الخالدة - ورسول الله يقول: ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار .

والثابت انها لم تضحك قط بعد وفاة والدها الكريم . بل سارت الى قبره الشريف ووقفت تبكى . وتقول :

ماذا على من شم تربة احمد
ان لا يشم مدى الزمان غواليا
صبت على مصائب لو انها
صبت على الايام عدن لياليا

وتقول ايضا :

اغبر آفاق السماء وكورت
شمس النهار واظلم القمران
والارض من بعد النبى كئيبة
أسفا عليه كثيرة الاحزان
فليبكه شرق البلاد وغربها
ولتبكه مضر وكل يمان
وليبكه الطود الاشم وجوه
والبيت ذو الاستار والاركان
يا خاتم الرسل المبارك صنعه
صلى عليك منزل القرآن

ولقد صدقت فاطمة فى شعرها . فعليه صلوات الله وسلامه .

***

وفى شهر رمضان ايضا من السنة الحادية عشرة للهجرة توفيت عليها رضوان الله عن ثمانية وعشرين عاما . ودفنت بالبقيع الطاهر ليلا . بعد أن صلى عليها على والعباس رضى الله عنهما. وكانت هذه الوفاة .بعد وفاة رسول الله بستة اشهر .فصدقت نبوءته صلوات الله عليه بانها ستكون أول اهله لحوقا به.

***

تلك اللمحة وجيزة مقتضبة عن الزهراء الطاهرة . التى اسأل المولى أن يرزقنى بسميتها . كتبتها - على قدر معرفتى - فى فترة من حب محمد وآل بيته الاطهار الاشراف .

سعيد ابراهيم قايد

مع الناس

لى صديق احبه واجله لاخلاقه العالية وروحه السمحة . ولكنى واياه دائما على خلاف فعيبه عندى أنه دائما ينظر الى الخلف وعيبى عنده أنى دائما أنظر للامام ولا اكتم قارئى بأنى أثور فى وجهه ثورات عنيفة يتلقاها بوجه باسم.

ضمنى واياه مجلس منذ ايام وكان حديثنا يدور حول العلم والتعليم عامة ، وفى اقليم اسوان خاصة ، وقد كان رأيى ان المسئول الاول عن تأخر التعليم فى هذا الاقليم هو الحكومات المتعاقبة فى العهد البائد ، وعدم عنايتها باسوان خاصة،البلد الذى قال عنه الرئيس فى رحلته انه مركز مصر الصناعى ، وقد كانوا فى العهد الماضى يسمونه منفى يبعثون اليه بكل موظف سىء الخلق ، وقلت لصديقى ايضا ان السبب الثانى هو اهمال السكان انفسهم وعدم جهادهم لتشييد المدارس والمعاهد فى اقليمهم ، وقد كان رد صديقى هو اذا كثرت المدارس والمعاهد ، وتعلم كل الناس فمن يحرث الارض ، ومن يحمل الفأس والمنجل ؟ وقلت صديقى ان العلم لا يمنع حامله من حمل الفأس وحرث الارض بطريقة مثلا لا يستطيعها الفلاح الجاهل . وجاءنى بالامس ينقد كلمتى التى اقول فيها : « ايها الناس ، دعوا الخالق للخالق وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا » وراح يقارن بينها وبين كلمة أخرى ذكرت فيها بعض الحقائق عن بعض الناس ، ويدعونى قائلا : دع انت الخالق للخالق . وكان جوابى عليه مختصرا وموجزا ، وهو انى انقل للناس بعض ما يحدث للناس لكى استفيد وافيد ، وأرسم صورا حية من الغث والثمين لما يحدث فى هذا الكون المملوء بالمتناقضات ، وما اريد غير الحق والحق وحده .

اما الذين يقرءون الكلام ويفسرونه كما يريدون ، ويوجهونه غير وجهته ، فهم فى اعتقادى اشبه بالعجائز الذين وقعوا اتفاقية السودان وهم يعلمون ان السودان لا يريدهم ، وهو مخير بين امرين ، اما الاستقلال الذاتى او الاتحاد مع مصر ، وهم مع ذلك راحوا ينادون بالسنة وزرائهم ان للسودان حق الانضمام الى الكومنولث البريطانى .

ولقد ذكرت كل هذا لابين مقدار ما يرسب فى النفوس من حب للجدل العقيم عديم الفائدة الذى هو بقية من بقايا العهد البائد .

وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه ، وهدانا سواء السبيل ، لنعمل على ان يكون لوطننا فى عهده الجديد الزاهر شأن أى شأن .

دراو - بنبان — موسى محمود الفلكى

***

(نرجو من حضرة الكاتب ان يكتب على وجه واحد من القرطاس ، وله الشكر .)

خطرات

اعقل الناس اعذرهم للناس... جال فى خاطرى هذا المثل وصدقه حينما اتانى صديق عزيز فى ثورة وغضب ، قائلا: ان فلانا صديقنا اغضبنى ، تخيل انه يمر بى ، ولم يحاول ان يلقى على اية تحية .. انه الكبر قد دخل نفسه انه وانه .. قلت : مهلا لا تغتبه فهل عرفت ظروفه ؟ قال : وما هى ظروفه ؟ قلت، دعنا .. وتعال معى حتى نذهب اليه .. قال لا .. لن اكلمه ولن اصادقه .. قلت : تعال معى حتى نعزيه .. قال : باستغراب ودهش فيمن .. قلت : فى والدته .. فنظر الى الارض فى استحياء وخزى. قلت له : ان اعقل الناس اعذرهم للناس فآه لو فعل الناس بهذا المثل لاراحوا واستراحوا .

مختارات :

عير اعرابى ابنه بأن امه (امة) فقال له ابنه : « هى والله خير منك .. لانها احسنت الاختيار فولدتنى من حر .. اما انت فقد اسأت الاختيار فولدتنى من امة .. »

عفو :

تغيظ عبد الملك بن مروان من رجاء بن حيان فقال : والله لئن امكننى الله منه لافعلن به كذا وكذا .

فلما صار بين يديه قال له رجاء : « يا امير المؤمنين قد صنع الله ما احببت فاصنع ما احب الله . »

فعفا عنه وامر له بصلة .

عزت حماد منصور

بيان

نشر بعضهم فى «الاهرام» الغراء يوم الاحد الاسبق دعوة لاجتماع يعقد بدار « منبر الشرق » باسم جماعة سماها « جماعة الكتاب والمؤلفين الاحرار » . ونحن نعلن اننا لا نعرف هذه الجماعة ، وانه لا علم لنا باجتماعها المذكور، ولاصلة لنا بها على الاطلاق.

تصحيح وبيان

فى «المنبر» الاغر من الاسبوع الماضى العدد ٧٤٠ نشرت كلمة بعنوان : «اخلاق المسلم : المجالس وحق الطريق» وقد اوردت فيها - مستشهدا - قول الله تعالى هكذا : « ولا تقعد بعد الذكرى مع القوم الفاسقين » ، وهذا تحريف وقد جاء سهوا وبسبب العجلة وعدم المراجعة لضيق الوقت ،وصحة الآية بجملتها : « واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين » الآية ٦٨ من سورة الانعام . « عاشور »

دين . . . ودولة

الصوفية . .

ليس من الحق ان يتجنى الذين ينعتون الصوفية بأنهم دعاة خمول وكسل او جمود وعجز، وان خصائصهم هى : الضعة والضعف ، او انهم همل بدون قيادة . كلا بل هم الذين نبتوا فى ميدان الجهاد وقفزوا من دائرة المحسوس الضيق المحدود ، الى فضاء الحرية المشرقة ، ونبوا من وهدة الجهالة المظلمة الى العلم اليقينى والشهود الوجدانى ، ولقد يخطىء كل الخطأ من يظن ان الصوفية ليس لها نظام ودستور ،هذا وهم خاطىء ..والحق ان لهم آدابا ونظاما وتعاليم .فتراهم يطيعون اميرهم او المقدم عليهم طاعة مبعثها الحب والاحترام والثقة والاطمئنان، ينفذون اشارته عن رغبة وانشراح ، وبدون تكلف او عناء ، ويحترمون رأيه بكل اجلال وبدون سلطان ، ويهرعون الى اعانته فى كل امر من الامور لاعتقادهم انه متمسك بآداب الشريعة المطهرة منطو تحت لواء الحضرة المحمدية .

ولهم فوق ذلك ظواهر جميلة منها توقير صغيرهم لكبيرهم ، ورحمة كبيرهم لصغيرهم ، وآدابهم الظاهرة على جوارحهم هى عنوان ادبهم الباطنى فى انفسهم ، وفى هذا سعادة المجتمع ، وتوطيد لدعائم السلام فى الارض ، وبث روح المحبة الانسانية ، فكان من الانصاف ان لا ينتقصوا حقهم ولا يغمضوا خدمتهم للاسلام ونشر الدين وتربيته فى قلوب الخلق كافة ، وما يدريك ؟ ان الصوفية يحاربون فى ميدانين ، فى ميدان حياتهم الاجتماعية الخاصة بمراقبة انفاسهم ومحاسبة انفسهم ، وفى الميدان العام بالدعوة المحمدية ، واشاعة الرحمة الربانية العالمية ، ويجاهدون ايضا فى قمع الطغيان والفساد والكفر والالحاد ، طورا بالقلم واللسان ،واخرى بالسيف والسنان . كما ذكر عن سيدى عبد الله ابن المبارك حين ترك زاويته ودخل صفوف المقاتلين ،وكذلك ما ذكر عن سيدى شقيق البلخى وتلميذه حاتم الاصم ، والقاضى اسد بن الفرات قائد اسطول البحر الابيض المتوسط فى دولة الاغالبة ، وغيرهم من كبار الصوفية والاولياء لم يمنعهم شاغل عن الحرب والغزو من وعظ او تدريس او قراءة الاوردة او تهذيب النفوس وغيرها من مهام الدعوة الى الله تعالى . ولهذا كان من اهم اهدافهم جمع القلوب على محبة الرسول ﷺ واهل خاصته المباركة ، والقيام باجلال الصالحين واحترام الاولياء المخلصين احياء بالتلاقى على ايديهم لتلك الفكرة الصوفية ، ونشر الدعوة الروحية ، واموانا بالتأسى الحسن والقدوة الطيبة (والارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف .)

محمد بن احمد الوزانى
ناظر الابتدائية بمنفلوط

متنوعات

— دخل عبد الملك بن صالح دار الرشيد فلقيه اسماعيل بن صبيح الحاجب فقال : اعلم انه ولد لامير المؤمنين ابنان فعاش احدهما ومات الآخر ، فيجب ان تخاطبه بحسب ماعرفته . فلما صار بين يديه قال : سرك الله يا أمير المؤمنين فيما ساءك ،ولا ساءك فيما سرك،وجعلها واحدة بواحدة تستوجب من الله زيادة الشاكرين ، وجزاء الصابرين .

— حدث زياد بن جبير قال : أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه برجل من المشركين فأسلم ، فقال له عمر: انى مستشيرك فى مغازى هذه فأشر على ، فقال نعم يا أمير المؤمنين:الارض مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وجناحان وله رجلان،فان انكسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح وبالرأس وان انكسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس ، فان انشرخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان ، فالرأس كسرى ، والجناح قيصر والجناح الآخر فارس، فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى .

—ولى يحيى بن اكثم قضاء البصرة وسنه عشرون سنه او نحوها فاستصغره اهل البصرة فقال له احدهم كم سنو القاضى؟ فقال له : انا اكبر من عتاب بن اسيد الذى وجه به النبى ﷺ قاضيا على اهل مكة يوم الفتح ، وانا اكبر من معاذ ابن جبل الذى وجه به النبى ﷺ قاضيا على اهل اليمن ، وانا اكبر من كعب بن سور الذى وجه به عمر بن الخطاب قاضيا على اهل البصرة .

—جاء رجل الى ابى الوفاء بن عقيل فقال له : انى كلما انغمس فى النهر غمستين وثلاثا لا اتيقن انه قد غمسنى الماء ، ولا انى قد تطهرت فكيف اصنع؟ فقال له ابو الوفاء : لا تصل ! فقيل له كيف قلت هذا يا ابا الوفاء ؟ ! قال : لان النبى ﷺ قال : « رفع القلم عن ثلاث : عن الصبى حتى يبلغ ،وعن النائم حتى ينتبه ، وعن المجنون حتى يفيق» ومن ينغمس فى النهر مرة أو مرتين أو ثلاثا ويظن انه ما اغتسل فهو مجنون !

— مات ابن لاعرابية فما زالت تبكى حتى خدد الدمع خدها ثم استرجعت فقالت : اللهم انك قد علمت فرط حب الوالدين لولدها فلذلك لم تأمرها ببره ، وعرفت قدر عقوق الولد لوالديه فمن اجل ذلك حضضته على طاعتها . اللهم ان ولدى كان من البار بوالديه على ما يكون الوالدان بولدهما فاجزه منى بذلك صلاة ورحمة ولقه سرورا ونضرة .فقال لها اعرابى: نعم مادعوت له لولا انك شبتيه من الجزع بما لا يجدى، فقالت : اذا وقعت الضرورات لم يجر عليها حكم المكتسبات ، وجزعى على ابنى غير ممكن فى الطاقة صرفه ، ولا فى القدرة منعه ، والله ولى عذرى بفضله فقد قال عز وجل :« فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم . »

— كان بعض قضاة الحنفية اذا ارتاب بالشهود فرقهم ، فشهد عنده رجل وامرأتان فيما يشهد فيه النساء ، فأراد ان يفرق بين المرأتين على عادته فقالت احداهما: اخطأت لان الله تعالى قال: « فتذكر احداهما الاخرى » فاذا فرقت زال المعنى الذى قصده الشرع ، فأمسك .

عبد المنعم امام العسال
المدرس بمدرسة الحصة الابتدائية

لمناسبة قرب موسم الحج المبارك :

ولله على الناس حج البيت

من استطاع اليه سبيلا

فرض الله الحج تطهيرا لا رجاسنا وغسلا لذنوبنا واوجبه فى العمر مرة على القادر المستطيع فقال تعالى :« ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا»، ومن تطوع بعد ذلك اواعتمر اوجمع بين الحج والعمرة فهو خير له.

الحج وما ادراك ما الحج ، ذلك المؤتمر الاسلامى العام الذى يجمع بين المسلمين من اقاصى الارض المختلفة مشارقها ومغاربها جنوبها وشمالها ، ذلك الموقف العظيم الذى يكون الناس فيه جميعا سواسية لا فرق بين كبير وصغير،ولا رفعة لغنى على فقير، ولا ميزة لامير او وزير على صعلوك او حقير ، يقفون بجوار بعضهم خضعا خشعا . لانهم بين يدى احكم الحاكمين الذى سوى بين العالمين ، والذى لا فضل فى دينه لعربى على عجمى الا بالتقوى: « ان اكرمكم عند الله اتقاكم . » فرض الله علينا الحج ليعلمنا به النظام والخضوع له والامتثال اليه ولنكتسب اخلاقا وعادات من مختلف الناس هناك ، ولنتعرف بأناس لم نكن نعرفهم من قبل،وهو ما جاء به الدين الحنيف: «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . »

اخى المسلم : لا تغرنك دنياك ولا تلهينك اموالك واولادك ولا تشغلك عن تأدية الحج اعمالك ، فلا عذر لك بعد اليوم بعد ان وجد المال وكثر معك،وبعد ان سهل الطريق وامن بفضل الله وفضل الحكومتين الميمونتين حكومة مصر وحكومة الحجاز ، وهاهى ذى البواخر المصرية والطيارات تنقلك من هنا الى هناك ، وتعيدك بعد اداء حجك وعمرتك وزيارتك فى زمن وجيز بأجر زهيد . فهل انت بعد ذلك تتأخر عن الحج ومناسكه وتسوف؟ اتظن ان الاجل ينتظرك الى ما تشاء وانت تعلم ان الاجل يختطف الناس اختطافا من بين الاهل والمحبين ،وانى لاعجب كل العجب من الذين يتكالبون على الدنيا فيستثمرون الاموال ويشترون بها الدور والعقار وآلات الرى (ماكينات المياه) وغير ذلك ، ولا ينفقون شيئا منها فى سبيل الله من حج وغيره ، وربما ضاعت من المرء الاموال بددا وذهب ماورثه وما اشتراه وما اقتناه لدنياه ومات - والعياذ بالله - مغاضبا لله فلا يفوز بهذا ولا بذاك .

طمس الله على قلوب الاثرياء والاغنياء ومن يسمون بالكبراء والعظماء والوجهاء ، لقد طمس الله على قلوب هؤلاء جميعا إذ ينفقون اموالا جد طائلة فى الرحلات الى المصايف وملاهيها ومفاسدها ، ولا ينفقون شيئا فى الرحلة الى البلاد المقدسة ، والتمتع بجمال طبيعتها ، ومشاهدتها ورؤيتها، وهى اكبر متعة واحسن رحلة فى الحياة ، لانها فى سبيل الله الذى يجزينا عليها خير الجزاء ، ألا غضب الله على اولئك المتلهين ورضى عن الحجاج المتبتلين . لقد قربت ايام الحج فخذوا اهبتكم له من الآن ، واستعدوا واقتصدوا ييسره الله لكم ويتقبله منكم وان لم يتيسر فى هذا العام يتيسر فى الذى بعده ، وقصارى القول انكم لا تقطعوا رجاءكم فى الله يسر لكم العسير : « فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا » ولا سهل إلا ما جعله الله سهلا . ولما كان الشىء بالشىء يذكر ، والحديث ذو شجون ، فانى اذكر لكم : اننى منذ سنين غير بعيدة كنت وانا طالب فى الازهر لا املك غير جعلى الخاص اى نصيبى الذى يرسله والدى - حفظه الله - الى لانفقه واصرفه على تعليمى : ومع ذلك كان املى فى الله قويا لنيل الحج ومناسكه،وكنت احن الى ذلك كثيرا وانشد مرارا وتكرارا فى وحدتى وبين زملائى واخوانى هذين البيتين من اناشيدى وشعرى وهما :

يارسول الله ارجو زورة
لك منها يشتفى القلب الجريح
واحج البيت حتى مرة
على مما اقاسى استريح

ومن غرامى بهما وضعتهما فى نهاية منظومتى « بردة الصبا فى مدح الرسول المجتبى » ﷺ المطبوعة فى سنة ١٩٥٠م ومن قولى فيها ايضا لهذه المناسبة السعيدة :

يا خير هاد لنا ارجو زيارته
فى إرحجتنا فى الاشهر الحرم

اقول: لم ينقض عام ١٩٥١ ميلادية إلا وقد اجاب الله دعائى وبلغنى نجواى وبغيتى ، فحججت واعتمرت وزرت والحمد لله ، والآن ارجو العودة الى ذلك مرارا وتكرارا إن شاء الله .

فهلموا ايها المسلمون الى حج بيت الله الحرام، وزيارة قبر نبيكم عليه الصلاة والسلام ، لتفوزوا بالحسنيين ، وراعوا شروط الحج واحكامه ولا ترجعوا بعده فساقا تعيثون فى الارض فسادا اتكالا عليه ،إذ يكون ذلك دليلا على عدم قبوله . واستغفروا ربكم انه كان غفارا ،وتوبوا اليه إنه كان توابا وردوا المظالم الى اهلها وتخلصوا منها فالحج وحده لا يرفعها ، وتدبروا قول الرسول العظيم : « العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ، وعلامة الحج المبرور ان يأتى الحاج زاهدا فى الدنيا راغبا فى الآخرة » . وقوله عليه السلام : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه » ، وقوله : « حجوا ، فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن » اى الوسخ. جعلنى الله واياكم من المقبولين القائلين هناك : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . »

على سيد عاشور
المدرس بوزارة المعارف

شذور

— سئل حكيم : بماذا ينتقم الانسان من عدوه ؟
قال : بأن يتزايد فضلا فى نفسه .
— أضر الاشياء على الانسان رضاه عن نفسه ، فان من رضى عن نفسه انقطع عليه بلوغ نهاية ما يلزمه .
(سقراط)

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ١٧ الى الخميس ٢٣ شعبان سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٣ر٣٨	١٢ر٥	٥٢ر١١	٢٩ر٣	٣١ر٦	٥٥ر٧
السبت	٣٧	١٢	٥٢	٢٩	٣٢	٥٦
الاحد	٣٦	١١	٥٢	٢٩	٣٣	٥٧
الاثنين	٣٥	١٠	٥٢	٢٩	٣٣	٥٨
الثلاثاء	٣٤	٠٩	٥٢	٢٩	٣٤	٥٨
الاربعاء	٣٣	٠٨	٥٢	٢٩	٣٥	٥٨
الخميس	٣١	٠٧	٥١	٢٧	٣٥	٥٨

قال تعالى :
« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

ميراث ووصية واجبة

السؤال : (الفيوم)

توفى بعد صدور قانون الوصية رقم ٧١ سنة ١٩٤٦ عن زوجة وابنين وبنتين واولاد ابن توفى قبله وهم ولدان وبنت فقط فما نصيب كل فى التركة ؟

الجواب :

لاولاد الابن وصية واجبة فى التركة بمثل ما كان يأخذه ابوهم لو كان حيا وقت وفاة ابيه فى حدود الثلث ، وتقسم هذه التركة الى اثنين وستين سهما لاولاد الابن منها اربعة عشر سهما وصية واجبة للذكر ضعف الانثى والثمانية والاربعون سهما الباقية هى الميراث ، فتقسم بين الورثة فللزوجة منها الثمن ستة اسهم لوجود الفرع الوارث. والباقى وهو اثنان واربعون سهما لاولاده تعصيبا للذكر ضعف الانثى ، فيخص كل ابن اربعة عشر سهما وكل بنت سبعة اسهم . والله اعلم .

***

«منبر الشرق» - شعر فضيلة المفتى الاكبر بانحراف بسيط فى صحته فأجل بقية هذا الباب الى العدد القادم ان شاء الله اثابه الله واتم عليه نعمة الصحة والعافية.

هذه البدع

لا يعدو الحقيقة من يقول انه لم يسىء الى تعاليم الاسلام السمحة شىء كما أساءت اليها تلك البدع التى بلغ من شدة خطرها وقوة تأثيرها على البسطاء والدهماء وانصاف المتعلمين ان اصبحت اخطبوطا تلتف اذرعته حول خلايا العقول فتخلط عليهم تفكيرهم،ووحشا ضاريا ينهشهم انسانيتهم فيشوه جمال معتقداتهم وحسن اسلامهم . ولقد كان - مع الاسف - من الممكن ان تجد هذه الملايين من المسلمين صاحب صيحة حق او غيور على دين الله يذب عن حياض الاسلام من أخطر آفة تشوب جماله وتشوه جلاله وتحد من تفكير اهله، بل وتشحن هذا التفكير بمعتقدات خاطئة وتهديه الى سبل باطلة واعمال كلها زيف واثم ، وتمكن لكل ذلك فى الاذهان المحدودة التفكير حتى ليصبح الدخيل الغث هو الحق فى اعتقادهم ، والحديث المرذول هو الصحيح الاقوى عندهم . وهناك فئة دخيلة من دعاة الباطل يطلعون على الناس ببدع ليس فيها خلق رضى ولا هدى الى طريق سوى .

بل كل ذلك هى امور مستحدثة فى الدين ، هى ظلم للشريعة الغراء ، وافتراء على عقيدة التوحيد ، بدع لا يذكر فيها اسم الله إلا مع دف وطبول او مزمار وارغول ، رقص فى الاضحيات والاسحار ، خلاعة فى المواسم والاذكار ، مظاهر خادعة من ملابس ومسابح ولحى والفاظ ، وكلمات،والله يعلم انهم لكاذبون يفعلون هذا الاثم ويقترفون ذلك المنكر وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا . ولقد ظلت هذه المستحدثات ، ولا تزال تجد لها انصارا تأخذ بيدها من دولة الزور والبهتان،يدافعون عن هذا وذاك بكل ما يدخرون وآخر ما يملكون ، لتظل خزائنهم مسقطا لوابل النذور تمرح بها جنباتها وتمتلىء بالسحت رحباتها ،

وعجيب كل العجب ان يجرى هذا كله عيانا جهارا ليلا ونهارا فى مناسبة وغيرها تحت اسماع العقلاء وابصارهم من القائمين على الدين الداعين اليه ، المتمسكين بكتاب الله وسنة رسوله ، وليس فيهم من يعمل لدفع هذا المنكر ومحاربة هذه الخرافات والترهات . اذن من الحق - الحق الذى لا بد من الجهر به - ان نعترف ان موجة قوية جارفة قد طغت على العقول والافكار فى غفلة من الزمن وفى غرور من امم الاسلام وانغماسهم فى الترف والمفاسد ، وحين قامت مبادىء ودعوات وظهرت نظم واتجاهات نافست فكرة الاسلام فى نفوس ابنائه وهيأت لهم من اسباب الاغراء ما دفعهم فى غفلة الى ما يريدون .

ومن الحق ايضا ان نعترف اننا بعدنا عن هدى الاسلام، وصدق رسول الله ﷺ حين قال : « بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون فساد الناس ويصلحون عند فسادهم » واذا كانت العهود التى كانت تنظر الى هؤلاء الناس بعين الرضا ليمعنوا فى ضلالهم ويعضوا فى باطلهم فلا تحرك ساكنا ولا تظهر خافيا-اذا كانت تلك العهود قد حال حالها وولى زمنها فانا لنرجو ان يكشف هذا الزيف والبهتان فى عهدنا الجديد الوثاب ، والذى كشف عن بعض ما كان يدور فى هذا البلد من منكرات يأباها الدين ويمقتها الاسلام ولا يسيغها العقل ولا يقبلها الحق وهى قليل من كثير، نرجو ان يأتى على كل ما نسمع ونرى مما يخجل ويؤلم فيعمل على محوه والقضاء عليه فى جميع صوره واشكاله واسمائه. ومرة ثانية انا لآملون فى هذا العهد الجديد ورجاله المخلصين - عهد التحرير من كل فساد- ان يعيدوا للمسلمين حقائق الاسلام وصفاء عقيدته .

سعد صادق

رسائل من الحجاز

بعد ان انتهينا من زيارة البقيع تقابلنا مع الاخ الاستاذ احمد ابو السعود مدير مصنع السجاد والكليم المصرى فى المدينة، فدعانا لزيارته ومشاهدة العمل فى المصنع ومنتجاته، فلبيناهذه الدعوة شاكرين، وسرنا خارج السور القديم حتى وصلنا الى المصنع فوجدناه يشغل مبنى قديما به بئر قديم، يقال انه كان موجودا زمن الرسول ﷺ وكان اول ماقابلنا بعض المزروعات الخفيفة القائمة على مياه هذا البئر. وكان اعجب شىء لاحظناه وسط هذه المزروعات شجرة قطن عملاقة تشبه شجرة الجوافة ارتفاعا وتفريعا، وما كنا نظن ان شجرة القطن تبلغ هذا الارتفاع او تقوم على ساق غليظ كما رأينا.

ثم تابعنا سيرنا حتى حجرة المعرض فوجدناها حقا معرضا ناطقا بقيمة هذا العمل الصامت وبانتاج هذا المصنع، وعرض لنا الاستاذ ابو السعود وزملاؤه بعض القطع الجيدة التى صنعوها فكانت حقا فخر الصناعة اليدوية فى المدينة بل فى مصر ايضا، اذ ان بها قطعا تضارع افخر القطع المستوردة من بلاد السجاد وفيها رسوم فنية قيمة وبعضها يحمل رسم الجزيرة العربية الى غير ذلك مما يتفنن فيه الاستاذ ابو السعود. ثم رغبنا فى ان نرى الاولاد وهم يقومون بعملهم، فانتقلنا اليهم وشاهدنا مهارتهم رغم صغرهم، ثم حدثنا الاستاذ ابو السعود، وهو من المصريين الذين يقومون بجهود قيم فى المدينة المنورة، حدثنا عن ظروف انشاء المعهد والادوار التى مر بها. فقال: ان جماعة من المحسنين المصريين رأوا انشاء هذا المعهد فى سنة ١٣٦٥ بمرسوم ملكى سعودى، وبدأ عمله بصناعة الحنابل المنقوشة وفى سنة ١٣٦٧ ادخلت عليه صناعة السجاد المعقدة المنتشرة فى البلاد العربية والايرانية. ونجح المعهد فى اتقان هذا النوع من السجاد حتى انتج منه سجادا فاخرا. ومع هذا فقد شكا الينا الاستاذ من قلة الاقبال على المعهد رغم المعونة التى يدفعها المعهد للطلاب، وغير ذلك الى عدم اعتراف المعارف بالشهادة التى يمنحها المعهد مع انه يدرس للطلاب منهجا علميا يقارب المنهج الابتدائى، ولا يزال المعهد بمصاريفه الكثيرة عبئا على بعض الخيرين والجمعيات الخيرية بمصر، فانه ينفق فى العام ايجار مبنى ومرتبات موظفين ومكافآت طلاب حوالى اربعة آلاف جنيه مصرى ولا يدخله الا الف جنيه ثمنا لما يبيعه من السجاد وتبرعات مختلفة.

والمعهد بما يؤديه من خدمة صناعية وثقافية جدير بعناية المعارف وولى الامر فى البلاد، فان من الممكن ان تمده المعارف ببعض المدرسين وان تهذب برنامجه العلمى بحيث يلائم المنهج الابتدائى وتجعل للشهادة التى تمنح منه قيمة فى العمل بالدواوين، وحينئذ يشتد الاقبال عليه وتزدهر هذه الصناعة التى يجب ان تشد البلاد ازرها وتكثر منها فى المدينة وفى غيرها من المدن المختلفة.

***

وامر الفنادق فى المدينة وفى مكة ايضا يحتاج الى حديث طويل. فقد ذهبنا لنزور صديقا فى فندق «التيسير» فأثار فى نفسى افكارا شتى عن الفنادق فى البلاد. ففندق التيسير هو الفندق الوحيد فى المدينة رغم كثرة الزوار فيها كثرة كانت خليقة بانشاء عدد كبير من الفنادق لاستقبال هؤلاء الزوار. ولكن يظهر ان اقبال الناس على الفنادق قليل لأنهم يؤثرون البيوت عليها، وهذا راجع الى ارتفاع الاجور بها ارتفاعا لم يعهده اى زائر فى بلاده. والامر فى هذا ليس قاصرا على فنادق التيسير فى المدينة او جدة او مكة او الطائف، بل هو امر الفنادق جميعها فى هذه المدن كلها، وهو امر يحتاج الى نظر، لأن ارتفاع الاجور فى الفنادق هذا الارتفاع لا بد له من علاج حتى يستطيع متوسطو الحال ان يتخلصوا من متاعب البيوت ليجدوا شيئا من الراحة فى الفنادق.

وقد ادهشنى حين قدمت مكة، ونزلت فندق مصر ان ارى اسعارا خيالية تتضاءل امامها اسعار الكونتنتال او سميراميس. ولكنى بعد ان تعرفت على بقية الاسعار حمدت لفندق مصر تواضعه ورفقه بنزلائه، فهذا الفندق لا تنقصه اداة من ادوات الراحة، وقد بنى خصيصا ليكون فندقا، واعد اعدادا عظيما من حيث نظم حجراته ومرافقه، وصالات الاكل به، بل وكيفية اعداد الاكل فيه، واستحضروا خدما يمتازون بالنظافة وحسن العمل. ويشرف عليه منذ سنين عديدة الاستاذ حسن فراج الحاصل على شهادة فى ادارة الفنادق من سويسرا، والذى وجد فيه النزلاء خير ساهر على خدمتهم، لا سيما وقد انشأ لهم حديقة بالسطح ممتازة «روف جاردن» كما انشأ مصعدا كهربائيا «اسانسير» لراحتهم مما جعله مقصد الحجاج جميعا مصريين وغير مصريين. كل هذا الذى امتاز به هذا الفندق جعل اسعاره متواضعة جدا بجانب ما عرفته من اسعار الفنادق الاخرى. فأجرة السرير فيه ثلاثون ريالا الاكل والنوم فى غير وقت الحج واربعون فى الحج.

أما فى فندق الزاهر مثلا بمكة. فأجرة السرير فيه ستون ريالا يزيد على ذلك ثمانيه وعشرون ريالا للاكل. أى ان الشخص يدفع فى اليوم ٨٨ ريالا. مما يوازى ثمانية جنيهات مصرية. وهو ايضا من الفنادق الممتازة، ويديره احد المصريين الممتازين. ولكن من ذا الذى يجازف بماليته ويبزل بهذا الفندق مثلا؟ ولهذا تعيش هذه الفنادق على دخلها من استضافة الحكومة لنزلائها، وقد تساءلت لماذا لا تقوم شركة من الماليين السعوديين فيبنوا فنادق تمتاز ببساطتها واتساعها وتكون للنوم فقط، تتسع الحجرة لعدد من الحجاج بحيث يجدون فيها النظافة التى يطلبونها، ولا داعى لاعداد الاكل فيها كفنادق مصر الغالية، وتكون الاجرة فيها زهيدة تتناسب مع مالية معظم الحجاج الذين يرغبون فى النظافة والهدوء. اننى اعتقد ان امثال هذه الفنادق تجد اقبالا شديدا، وتؤدى للحجاج اعظم الخدمات.

ومما يجب التنويه به توضيحا للحقائق، ان فندق مصر بمكة ليس ملكا لبنك مصر كما يجرى على الالسن، لأن القانون فى المملكة السعودية لا يبيح التملك لغير السعوديين، وانما يملكه الشيخان صدقة وسراج كعكى السعوديان. وقد ارتبطت معهما شركة مصر للملاحة بالاشراف على الفندق رغبة منها فى خدمة الحجاج، وكل من ينزل هذا الفندق الفخم يذكر المرحوم طلعت حرب، وما اداه من خدمات حين اتفق مع معالى وزير المالية السعودية على انشائه قريبا من الحرم وعلى احدث نظام. رحمه الله واجزل له الاجر والثواب.

عذرا سيدى القارئ: اذا جرنى الحديث عن الفنادق الى هذا الاسهاب فان امرها يحتاج الى علاج واى علاج، وان وفود الحجاج والزوار، التى لا تنقطع طول العام من اكبر الدواعى للاكثار من هذه الفنادق وتبسيط الاجرة فيها، حتى يستطيع معظم الحجاج النزول بها، وهذا هو الذى نتمناه فى المستقبل ان شاء الله.

عبد المنعم النمر
مبعوث الازهر
واستاذ التفسير بدار التوحيد بالطائف

الملك فيصل الثانى
يتسلم سلطته الدستورية

يتولى جلالة الملك فيصل الثانى مهام الملك فى العراق بتسلمه سلطته الدستورية فى يوم السبت ٢ مايو سنة ١٩٥٣، حيث يكون قد بلغ من العمر ١٨ سنة بالحساب الشمسى الميلادى. واذا علمنا ان جده الملك فيصل الاول، كان قد نودى به ملكا على العراق، فى يوم ١١ يونيه سنة ١٩٢١، تبين لنا ان الملك الحالى، هو ربيب العراق لحما وثقافة وموطنا، ولقد نودى به ملكا فى يوم وفاة والده الملك غازى، فى ٤ ابريل سنة ١٩٣٩ وأسندت مهام الوصاية على العرش، لحضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الاله، وكان سموه الملكى قد دخل العراق مع جلالة والده الملك على فى سنة ١٩٢٦. فسار بالمهام سيرا حكيما ومحمودا.

واننا لنغتبط اشد اغتباط فى هذا اليوم الذى بلغ فيه جلالة الملك هذه السن، ولطالما سمعنا الاراجيف تشاع حول صحته وقوة احتمال جسده، وما بجلالته، مما ذهب جفاه والحمد لله، وتربع جلالته على عرش قومه الذين احبوه وحدبوا عليه صغيرا ورجوا له القوة والمجد كبيرا.

وها هو ذا العراق، وقد انتظم تحت حكم الاسرة الهاشمية ٣١ عاما، وهى مدة لا يحسب لها حساب فى اعمار البلاد، ومع ذلك فلقد سار خطوات موفقة وسريعة، فى سبيل النهضة فى جميع مرافقه، مما يجعلنا نؤمن بأن أهل العراق، كانوا موفقين، يوم اختاروا فيصلا ملكا عليهم، بمحض ارادتهم وحريتهم، فلقد كانت ايام فيصل الاول، ايام تأسيس وبناء، وجاء ابنه الملك غازى، فكانت ايامه كالبرق الخاطف، لم تطل، ومع ذلك فلقد كان شعلة وطنية، أوقف الانجليز عند حدهم، وكان مثالا محمودا فى نهجه القومى، واعماله المجيدة، ولذلك ذاعت الشائعات بان موته كان بناء على تدبير محكم، ولا بد من ان تظهر الايام حقيقة ذلك.

ولقد طاف جلالة الملك فيصل الثانى البلاد العربية، فى اثناء رحلاته الى اوربا، وفى اثناء تصييفه فى لبنان والاسكندرية، واجتمع بكبار رجال العرب، فاكتسب محبتهم، ونال اعجابهم مع صغر سنه، وتربى تربية شعبية ديموقراطية، موروثة عن جده فيصل العظيم ووالده غازى الوطنى رحمهما الله، فنشأ محبوبا لدى امته وشعبه وكل من اختلط بهم وخبروه عن قرب، ودرس فى بلاده، وفى اوربا، فنال شهادة كلية هارو فى ١٩٥٢، ثم عاد إلى وطنه، وكان يصحبه فى اثناء اقامته فى انجلترا زمرة من خيرة علماء بلاده تولوا تثقيفه وتنشئته نشأة عربية، وتلقينه تاريخ امته وقومه، مما يتفق مع تطور العالم كله، ولا سيما العالم العربى، بعد ما هبت مصر هبتها الميمونة الحاضرة نحو تحطيم الطواغيت اللعينة، التى اكثرت فى الارض الفساد.

اما انت ياسيدى الملك، فاسلك نهج جدك العظيم، الذى تشرفت باسمه، فتشرف بفعاله، فلقد كان يعمل للعرب جميعا، مع عمله لبلاده، وعلى هذا نشأ رجال العراق من ساسة شعبك فكلهم يعمل للعروبة والعراق معا. حرسك الله من الوسواس الخناس، وجعل ايامك ايام خير وبركة وهناءة.

محيى الدين رضا

مع سلطان لحج

قابل مندوب «منبر الشرق» عظمة على عبد الكريم سلطان لحج، الذى يزور مصر الآن وبمعيته الاستاذ سالم عمر الصافى نائب رئيس رابطة ابناء جنوب الجزيرة العربية واحد الشبان المجاهدين، وهو يقوم بالسكرتارية الفخرية لعظمته، والسيد عبد السلام وهو شاب مثقف تعلم بمصر.

قلت لعظمة السلطان ماهو الاساس الذى تسير عليه الاحكام فى لحج؟ فقال:

كان التشريع يسير فى لحج قبل أن اتولى السلطة بها على القول الراجح من مذهب الامام الشافعى، ولما كان الاسلام دينا يصلح لكل زمان ومكان، وكانت اصوله ثابتة وفروعه متحركة بما يلائم العصر، فقد عقدت اجتماعا للعلماء طلبت اليهم فيه ان يوافقوا على ان توضع التشريعات مستمدة من الشريعة الاسلامية على القول الذى يلائم العصر من اى مذهب من المذاهب، وعدم الاقتصار على مذهب واحد، فوافقوا بعد ان افهمتهم بان هذا هو السبيل الوحيد لتلافى الوقوع فى الحرج فيما يتصل باحوالنا الحاضرة.

فقلت لعظمته: وما هو النظام الذى يقوم عليه تشريع القوانين فى بلادكم؟ فقال:

فى كل عام يعقد مؤتمر يضم قضاة السلطنة جميعا حيث يتباحثون فى القوانين المعروضة عليهم ويقرونها فى صيغتها النهائية، وقبل هذا الاجتماع باشهر يرسل منشور دورى لكل محكمة بأنه اذا كان لديها اقتراحات أو مشروعات قوانين فعليها ان تقدمها الى المستشار القضائى للسلطنة وهو السيد محمد على الجفرى لكى يضمها فى جدول اعمال المؤتمر ثم يجرى بحثها خلال انعقاده.

وسألت عظمة السلطان عن نظام الحكم؟ فقال:

يسير الحكم فى لحج على نظام اقرب الى النظم الدستورية الشورية حيث ان هناك دستورا صغيرا قد وضعه ممثلو الشعب، كما ان هناك مجلسا للشورى واعضاؤه يمثلون الشعب، وان كانوا معينين. لأن طريقة اختيارهم بالانتخاب لم تنجح عندنا، والحكومة التى تتألف من المديرين مسئولة امام هذا المجلس فاذا لم تحز ثقته كان عليها ان تتنحى.

واستفسرت من السلطان عن موارد لحج؟ فقال:

ان مواردنا تقوم على الجمارك والزراعة، وقد عنينا بالتوسع فيها وهناك مجلس اهلى للزراعة يرعى شؤونها الى جانب مديرية الزراعة وتفرض ضرائب على الزراعة حسب الاحوال السنوية. وهناك تفكير فى فرض ضرائب على الارض حيث انه لا توجد ضرائب عليها حتى الآن، وذلك للتوسع فى اصلاحها وانتاجها. وتعتمد الزراعة عندنا على ماء السيول.

قلت لعظمة السلطان: وما هى آمالكم لبلادكم وللبلاد العربية والاسلامية؟ فأجاب:

آمالى لبلادى ان اراها متقدمة نحو مدارج الرقى والكمال سائرة نحو تحقيق الاهداف السياسية التى تسعى اليها، وآمالى للبلاد العربية والاسلامية ان يزداد التعاون بينها، وان تتحقق اهدافها الوطنية وخاصة مصر العزيزة التى نحبها كثيرا ونعتبرها الام الوفية للعروبة والاسلام.

والسلطان على عبد الكريم شاب ممتلىء حيوية ونشاطا، ويمثل الفكرة الناضجة والرأى الصائب، وقد تعلم فى مصر ويحمل لبلاده آمالا كبيرة، نسأل الله ان يعينه على تحقيقها. وقد امتاز عظمته بالتواضع الجم والرقة، كما انه يقرب لديه الناضجين من الشبان المثقفين المعروفين بوطنيتهم، وهو محبوب من الشعب ويحب شعبه حبا جما.

٩ شعبان عيد النهضة العربية



تلقينا تحت هذا العنوان كلمة جاء فيها ما يلى:

فى ٩ شعبان سنة ١٣٣٤، قامت النهضة العربية بكافة البلاد العربية تحت زعامة عاهل الحجاز الاول المغفور له الملك حسين بن على.

ومن بطن وادى مكة اطلقت أول رصاصة معلنة قيام الامة العربية مطالبة بالاستقلال التام والحرية الكاملة. وقد كافح الحجاز والحجازيون فى سبيل استقلال الامة العربية حتى نهاية الحرب العالمية الاولى. ثم استقل الحجاز بدم ابنائه استقلالا كاملا واعترفت به كافة الدول واصبح عضوا مؤسسا فى عصبة الامم. واصر الملك حسين على حلفائه بتنفيذ وعودهم واتفاقياتهم معه باستقلال كافة البلاد العربية، سواء فى دولة واحدة او دول متحدة حسب رغبة الشعوب العربية، لكن المستعمرين هم هم، فبعد ان تم لهم النصر بواسطة حلفائهم العرب وكانت الغلبة عليهم قبل انضمام العرب اليهم، اخذوا يماطلون ويتعللون فقسموا البلاد العربية الى مناطق نفوذ استعمارية بينهم.

ولما لم تلن لهم قناة الملك حسين ولم يقبل تمزيق البلاد العربية ولم يعترف بوعد بلفور عن فلسطين، اخذ الانكليز وهم شياطين الاستعمار، فى السعى لدى الموالين لهم والمنفذين لرغائبهم فأوعزوا الى اتباعهم باتخاذ ثغرة ينفذ فيها الاستعمار للوصول الى غايته وابعاد الحسين عن مجال القضية العربية، فتم لهم ما ارادوا من تمزيق البلاد العربية والوحدة العربية وتنفيذ وعد بلفور وتمليك فلسطين لليهود.

لجنة التحرير العربية
بالشرق العربى

على الهامش

قيل ان الحكومة تعمل على صيانة الاخلاق العامة. وانها تفكر فى فرض عقوبات صارمة على الشباب الماجن المستهتر، الذى يسىء الى النساء فى الطرقات.

وهذا بلا ريب تفكير سديد يقابل من كل حر بالتأييد والتمجيد. ولكننا نهمس فى آذان ولاة الامور، ان من الواجب قبل توقيع العقوبة الرادعة والجزاء القاسى، ان نفكر فى اسباب هذه الجرائم الخلقية ونعمل على تلافيها.

لقد هل الصيف ... وهو فى مصر شهر تتخفف فيه النساء من بعض ملابسهن، وتخرج كل انثى فى زينتها وكأنها فى بيتها تتزين لبعلها!!

إنه من العبث ان نزعم اننا نعمل على صيانة الاخلاق والفضيلة بمجرد توقيع عقوبة صارمة على فتى اهوج، او غر لم يبلغ الحلم، وانما صيانة الاخلاق تكون بمنع وسائل الفتنة والاغراء.

لقد قيل منذ شهور ان الحكومة تفكر فى توحيد زى الرجال، وقامت زوبعة حول القبعة والطربوش، والحقيقة ان ازياء النساء احق بالملاحظة، واجدر بالتقييد والتوحيد، والرجال يعانون من الموضات كل عام ما يعانون، والنساء يفقدن كل عام جزءا من حيائهن وكرامتهن بما يعرضنه من اجسادهن.

ان ترك الحبل على الغارب للنساء، واندفاعهن فى تقليد الغربيات هو علة تدهور الاخلاق. وارى حين يتعرض احد المارة فتاة فى الطريق، ان يؤاخذ على مجونه، ويعاقب على استهتاره وفى الوقت نفسه يحقق مع الفتاة، فان كان مظهرها يؤدى الى الفتنة، ويشف عن الخلاعة، اوخذت هى الاخرى بعقوبة رادعة حتى تتحشم وتستقيم. وبهذا تصان الاخلاق وترجع النفوس عن غيها، ويعود الشباب الماجن والمرأة المستهترة الى رشدهما.

عبد العزيز الزهيرى

الجلاء .. أو الفناء ..

فى الايام الاخيرة، طاف رجال الثورة بمعظم المدن والقرى .. وخاطبوا الشعب بلغة جديدة وفهم جديد .. خاطبوا الشعب بلغة السياسة الصريحة التى لا تعرف نفاقا ولا مبالغة .. وحدثوا الشعب حديثا واعيا عميقا يدل على فهم جديد للقضية المصرية على حقيقتها .. دون تزويق فى الالفاظ، او تحوير فى الخطة المرسومة.

سمع الشعب من قادة الثورة حديثهم فآمن به حرفا بحرف، وعاهد الله على ان يكون صفا واحدا اذا مادعا داعى الجهاد.

وفى يوم الاثنين الماضى بدأت مباحثات الجلاء بين الجانب المصرى والجانب البريطانى، ولا تزال المباحثات مستمرة للوصول الى حل حاسم للقضية المصرية التى طال عليها الامد، بعد ان قطعت شوطا بعيدا فى التسويف والمماطلة.

ان الشعب مطمئن الى قادة ثورته الذين يديرون دفة المباحثات الحالية .. مطمئن الى نزاهتهم وقوة حجتهم .. ولذلك فهو يقف خلفهم مستعدا لكل احتمال مترقبا ساعة الفصل، لكى يعلن للعالم ان شعب وادى النيل لا يقل شيئا عن الشعوب الحرة المطالبة بالحرية المنادية بالاستقلال.

***

ان بوادر الامل تلوح مشرقة من بعيد، معلنة ان النصر اكيد لشعب مصر الذى هب من رقدته، وازاح من طريقه اصحاب العقلية السياسية المتعفنة، وحطم بمجهوده الجبار عمالقة الاصنام.

ان جلاء الجنود البريطانية عن ارض القنال امر حتمى توجبه مقتضيات الوطنية، ويؤكده الشعور بالعزة القومية، وتنادى به الحرية الحمراء التى اخذت تدق فى عنف قلوب الشباب الذين اخذوا على عاتقهم تحرير وادى النيل.

***

ان الشعب ينتظر اشارة واحدة من قادة ثورته، فيثبت يومها للعالمين ان سواعده الفتية، وعضلاته القوية، وقلوبه المؤمنة بحق الحرية والحياة، جديرة بالنصر خليقة بالاستقلال.

وليفهم الانجليز قضية مصر فهما جديدا يساير عهد الاتحاد، والنظام، والعمل !!

احمد القليبى

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل
"المعرى"

النظام والعمل:

ركنان من ثلاثة من شعار العهد الجديد، وهما اساسان فى كل عمل مستقيم، وبدونهما لا يتحقق غرض، ولا الوصول الى هدف.

ومن يكره النظام والعمل، فهو عدو لقانون الطبيعة فى التقدم الى حياة احسن وعيشة اسعد، وتنسيق هذه الحياة الى ما يسمو بمشاعر الانسان عن الدناءة التى هى من خصائص الحيوانية وحياة الطفيليات المكتسبة من بطء الحركة والكسل والاسترخاء، وهى عوامل فساد لا تبتلى بها امة الا أصابها البوار، وضيعتها الاهواء. وهذا الذى عمله الرئيس محمد نجيب وصحبه الابرار، وما ارادوه لانعاش حياة هذه الامة، واسترجاع نشاطها ودفعها الى عجلة العمل المستمر فى نظام ودقة، لهو عمل كل من يريد ان ينظم حال جماعة، أو شعب، فان النظام الدقيق والعمل المتواصل، يخلقان جيلا جديدا، واملا جديدا، وتتطور مشاعر الشعب من حالة ركود الى يقظة، يعقبها اقدام وحماس ومحبة، فثمة يكون الاتقان وهو المطلوب لأن تصبح بلادنا بالتوفر على الاتقان فى كل عمل فى اسنى مكان واسماه، وفى الحديث الشريف: « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه.»

وقديما اصابت مصر فوضى عجيبة من الكسل والتواكل، وفى تلك الآونة ارغمت على الدفاع عن نفسها وعن بلاد المسلمين الشقيقة، وكان ذلك ايام السلطان المجاهد صلاح الدين الايوبى، وارسلت مصر الى الشام وفلسطين وما بعدها الآف الجنود لدفع جيوش أوربا الصليبية، وخرج صلاح الدين بنفسه على رأس جنده، وترك مصر وشعب مصر فى يد امينه ووكيله الامير بهاء الدين الملقب بقراقوش، وكان على هذا الامير ان ينظم البلاد والادارة، وان يزيد فى الانتاج الزراعى والصناعى، وان يحصن البلاد ويبنى الاسوار والقلاع، وان ينتج السلاح ويبنى السفن، وينشىء المصانع للذخيرة والميرة وادوات القتال المختلفة، ثم عليه بعد ذلك ان ينظم خطوط المواصلات بينه وبين جيوش المسلمين فى ميادين القتال فتصل اليهم الاقوات والمعدات والاحتياطى من الرجال تباعا وبنظام آلى، وعليه فوق ذلك كله ان يحافظ على الامن فى طول البلاد وعرضها، فى زمن قلت فيه وسائل المواصلات السريعة وكثرت فيه الدسائس لاحداث ثورات داخلية يفيد منها العدو فى جبهة القتال.

وفرض الرجل على كل انسان ان يعمل عملا لقاء اجر معلوم، وان يبدأ العمل من مطلع الشمس حتى الغروب، مع ساعة للراحة والغداء. وكان رحمه الله يركب جواده ويمر بالشوارع والحوارى والازقة، فاذا مالقى واحدا اثناء النهار سأله عن عمله، فاذا لم يكن له عمل، ارسله فورا الى المصانع الحربية او الاعمال الخاصة ببناء الاسوار والحصون، وهكذا فرض العمل على كل مواطن وفرض مع العمل النظام.

ويقول الخبراء فى شؤون الحرب، ان الذى هزم جيوش الصليبيين هو قراقوش، وليس صلاح الدين.

وقد تعرض قراقوش لكره بعض المصريين، وهم اولا الذين قضى على دسائسهم فى اثارة الشغب، وثانيا الكسالى من افراد الشعب الذين يعيشون على فضلات الموتى والقاذورات واشاعة المفاسد.

وقد صنف بعضهم حكايات ونوادر عن قراقوش وحكمه، كانت محل فكاهة المجتمع المصرى، والمؤلف لهذه الفكاهات، كان خبيثا فى غرضه، بأن فوت على المصريين المسلمين المقصود منها، كما ان المجتمع هضم الفكاهة، وقد اضحت مع الزمن كحقيقة، خصوصا وان قراقوش من اصل تركى والمصريون يحكمون على الاتراك بالعبط والظلم، لأن الاوربيين ارادوا ان يعرف الشرق عن الاتراك هاتين الخلتين.

والعجيب ان التاريخ يشهد لقراقوش بالحكمة والبراعة والعدل، كما يشهد له بقوة الخلق والتقوى وحب الخير، كما يسجل له الشدة والقسوة فى تنفيذ احكام الله.

واعجب من هذا وذاك، ومع هذا التاريخ المشرف لرجل مسلم له اوثق صلة بازهى عصور الحكم فى مصر، فان فى مصر الآن وفى هذه الايام، ناس يشوهون تاريخ الرجل، ويؤلفون عنه روايات مختلقة كلها كذب فى كذب، واخيرا يقدمون الى الجمهور مسرحيات باسم قراقوش، ولا احد يفكر فى ايقاف هذه المأساة لتاريخ رجل جليل. وكنت اود ان يعمل رجال العهد الجديد على ايقاف هذا التشهير بقراقوش العظيم، فلا يذكر إلا بالتمجيد والاجلال، والترحم عليه وعلى ايامه الغر الميامين.

فهل نرى من رجال عهد النظام والاتحاد والعمل، ان يكرموا رجلا عمل بالنظام والعمل منذ ستة قرون، بان يوقفوا كل ما يسىء الى تاريخه او ينقص من قدره كحاكم؟

هذا املنا، وهو ليس بكثير.

الانانية والنفاق:

من مميزات العهد الجديد انكار الذات، وعدم الظهور فى اوائل الصفوف والتصدر للرئاسات والمجالس. وفى الرياضة مبدأ لا يقل عن انكار الذات فى معناه، وهو العمل فى صمت، ولخير المجموع وللصالح العام، بغير كلام ولا مباهاة.

ولكن الظروف فى الوسط الرياضى، اظهرت العكس فى هذه الآونة، فكان التنافس على المراكز، وكان التنافس على الرياسات، وبطبيعة الحال تنفرج ثغرات وسط هذا التنافس، يتبين منها الناظر ما هى اوجه الخلاف الذى يشتد بين اصحاب النظريات والآراء.

اعرف شابا من هؤلاء ظهر حديثا فى الوسط الرياضى الادارى، وكنت احسن الرأى فى انه سيكون له شأن فى تنشيط الحركة الرياضية وارسائها على قواعد من حب العمل وعدم الظهور وقتل الأنانية.

كنت فى هذا حسن الرأى والظن.

ولكن الظروف التى تلت هذه المعرفة قد خطأتنى فى الرأى والظن، وحسبت بعد ان بلغت هذا العمر، وبعد ان تخطيت ما تخطيت من محن الحياة وقسوتها فى اكثر من نصف سكان المعمورة، انى أستطيع ان المس وجه الحقائق صدقا او كذبا بنظرة، وهو الغرور الذى يركب النفوس المستقيمة. إلا أن الوسط الرياضى، يجب ان يكون محاطا باسوار من الخلق، وباستعداد من سماحة النفس، وبموانع من العمل وانكار الذات فى سبيل تنشئة الاجيال فالحاضر فى الرياضة له صلة بالمستقبل، ولن يكون المستقبل كما نريد نظيفا ناصعا، إلا ان تتحرر نفوسنا كما تحررت مظاهرنا، وان ننسى كل المعانى والرموز التى تدفع الانسان الى الصف الاول، إلا ان تكون عفو القدر. او رمية بغير رام، وان يكون الهدف هو المبدأ، وإلا كان الحاضر ضارا بالمستقبل، وإلا كان جهدنا نقشا على الماء، أو بناء على الرمال.

الرياضة خلق واخلاص، قبل ان تكون نظما ولعابا وتشكيلات، فلا بد ان نفهمها على هذا، وإلا كان الغرض منها اسوأ من مجانبتها، وهو ما نريد ان نتلافاه، وان نفهم الذى يزج نفسه وسط الرياضة والرياضيين، ان ينفى نفسه خارج حدودها، وان يقدم جهوده قربانا على مبادئها.

« إنسان »

الى المسئولين فى الازهر والمعارف

كنت اظن بعد ان حصلت على اجازة الحقوق منذ تسع سنوات، انى قادر على التفاهم مع الاجانب بلغاتهم، حتى تقابلت منذ اسبوع مع بعض الصحفيين الاجانب بالازهر الشريف، ولم يكن هناك احد يتكلم الانجليزية والفرنسية غيرى، فانتهزت الفرصة لاذكر لهم شيئا عن الازهر ورسالته. غير انى فوجئت بمعرفتهم الواسعة لا بالازهر فقط، بل بكثير من المسائل الدينية، وصادف ذلك حضور احد الاساتذة بكلية الشريعة بالازهر فقدمته لهم، وكم كانت فرحتهم بلقائه، فقد كانوا يودون الاستفسار عن بعض نقط هامة فى الشريعة الاسلامية، ولكنها فرحة لم تدم طويلا، فصاحبى الشيخ لا يعرف لغة اخرى غير اللغة العربية، فضلا عن انى لا استطيع ان اتكلم بلسان اجنبى فى مسائل دينية دقيقة، فقد تعلمت بالحقوق بعض الاصطلاحات القانونية التى كنت — كغيرى — احفظها عن ظهر قلب، دون ان استطيع التعبير باسلوبى الخاص عما حفظت، هذا علاوة على أنى لا اجرؤ على الافتاء فى مسائل الدين فى حضور هذا الشيخ خشية الخطأ. وكم كانت دهشة هؤلاء الاجانب من جهلى وصاحبى باللغات، فضلا عن جهلى بامور دينى.

لهذا رأيت من واجبى ان اعرض هذه الواقعة كما حدثت على ولاة الامور، لعلهم يأمرون بتدريس اللغات الاجنبية فى الازهر والمعاهد الدينية والجامعات الثلاث، وجعلها مادة اساسية يمتحن الطلبة فيها آخر العام، وليس هذا معناه التعلق بتلابيب الاجانب والتشبه بهم، وانما هى وسيلة لازمة للتعبير والتفاهم. وكم من مصلحة لا تنقضى، وكم من فرصة تذهب هباء بسبب جهل الكثيرين باللغات الاجنبية. ومصر اليوم تأوى الكثيرين من الاجانب الذين استوطنوا بها وصاروا من ابنائها، وان كانوا لا يزالون متمسكين بلغاتهم وعاداتهم وتقاليدهم فضلا عن اتصالنا بالاجانب فى الخارج فى النواحى الاقتصادية والدبلوماسية والثقافية، مما يضطرنا الى معرفة لغاتهم والتحدث بها معهم.

أما بالنسبة للدين الاسلامى، فيجب ان يدرس فى المدارس والمعاهد والجامعات على اختلاف انواعها، فهو بغير شك أمر لازم لكل انسان عاقل، يود ان يحيا حياة كريمة لا معصية فيها. ومن العار كل العار ان يتعلم المرء شؤون دنياه تاركا وراء ظهره دين خالقه الذى اوجده ورعاه.

هذه دعوة صادقة: أرفعها الى ولاة الامور، وكلى أمل فى انها ستلاقى القبول والتأييد.

السيد كمال الشورى
مأمور الشهر العقارى

مختارات من الصحف العربية

امل ورجاء

قالت جريدة «النيل» السودانية تحت عنوان: « امل ورجاء »:

« اصبحت الانتخابات البرلمانية القادمة الشغل الشاغل للاحزاب وكل من يشتغل بالسياسة. وليس هذا غريبا فقد قبلت الاحزاب الاتفاقية المصرية الانجليزية، وقبلتها عن طيب خاطر وبدون ضغط او اكراه او اغراء من اى جهة من الجهات.

والانتخابات السودان فريدة فى بعض نواحيها، فهى فريدة لان شخصيات لها خطرها ووزنها قد قدمت الى بلادنا لكى تشرف على تلك الانتخابات حتى تسير فى جو حر طليق فتكون نتائج الانتخابات معبرة عن رغبات الشعب تعبيرا صادقا صحيحا. ونحن اذ ندلى بهذا الرأى نستثنى المديريات الجنوبية فى الوقت الحاضر حتى تستطيع لجنة الانتخابات بفضل خبرتها ونفوذها ان تستنبط من الوسائل ما يقضى على الجو الخانق الارهابى الذى يسيطر على المديريات الجنوبية. واملنا ان تتلمس لجنة الانتخابات مواطن الضعف وتصف العلاج الناجع حتى تجرى الانتخابات فى الجنوب فى جو حر، وحتى لا تكون الانتخابات هناك مهزلة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى، وما يجرى فى المديريات الجنوبية الآن يبشر بالخير.

ورجاؤنا كذلك ان تعلن لجنة الانتخابات ميعاد الانتخابات فى اسرع وقت ممكن، حتى يتسنى للاحزاب ان تكيف نشاطها على نحو منتج، واذا لم يعلن ميعاد الانتخابات فان الاوساط الحزبية والسياسية سيسيطر على نشاطها بعض الفتور والغموض، الامر الذى يكون مدعاة لتبديد الجهود دون طائل. والامر على العكس من ذلك اذا ما عرفت الاحزاب والهيئات الاخرى ميعاد الانتخابات ووزعت طاقتها واعدت العدة اللازمة ليسير نشاطها وفقا للفترة المعلومة المحدودة.»

مباراة السلم والحرب ..

قالت جريدة « الفيحاء » السورية تحت عنوان: مباراة السلم والحرب ما يلى:

« لاحظ المراقبون لاتجاهات السياسة العالمية اليوم ان الولايات المتحدة قد اسقط فى يدها تماما ازاء هذا التساهل الجديد فى موقف الاتحاد السوفييتى من القضايا العالمية التى تشكل خطرا على السلام.

ففى افتتاحية لجريدة « لوموند » الفرنسية لخص المعلق السياسى مجمل المتاعب التى تنتظر امريكا داخليا وخارجيا فى حالة نجاح هذه الحملة السلمية الجديدة فقال:

« يجب ان لا يعتبر الهجوم السلمى اقل خطرا على امريكا من الهجوم الحربى » وقال وزير الحربية الامريكية جيمس برنهام:

« اذا ظلت الامور على ماهى عليه اليوم، او وقفت عند هذا الحد – يعنى الحرب الباردة – دون ان تتعداه، فمن البديهى ان نعتبر انفسنا خاسرين، ذلك ان الزعماء السوفييت، يهمهم ان يحتفظوا بما لديهم ليستثمروه ويقنوه. ويعرفون انهم الخاسرون اذا نحن نظمنا ضدهم هجوما « تحريريا » على نطاق واسع.»

وقد بدأت سياسة « الهجوم التحريرى » هذه منذ ان استلم الجنرال ايزنهاور مقاليد الرئاسة فى الولايات المتحدة، وكانت سياسة ترومان قبله، تهدف طوال عهده فى الرئاسة، الى اقامة سد فى وجه « التوسع السوفييتى » يمنع من امتداده الى ما وراء نطاقه الحالى، وكانت هذه السياسة قمينة بتفريج كربة الولايات المتحدة فيما لو حدث الهجوم السوفييتى فعلا.

اما وقد تأخر هذا الهجوم الى اليوم خلافا لتقديرات المراقبين الامريكيين فضلا عن تلامح اليقين فى انه لن يحدث على الاطلاق، فان سياسة ترومان اصبحت عقيمة بالنسبة لهذه التطورات الاخيرة التى رجحت كفة السلام فى العالم. لذلك كان على الرئيس ايزنهاور ان ينتهج سياسة اخرى.

على ان الملاحظ الحيادى لما يجرى فى الملعب العام للسياسة الدولية، متفائل بان قنبلة الحرب ما تزال فى الوسط، وكل هجوم معاكس تقوم به السياسة الامريكية لقذفها شرقا، وتسجيل الاصابة الاولى فى هذه اللعبة الجهنمية، يقابله بالتالى هجوم معاكس آخر يقطع الطابة النارية على اللاعب بها، ويعيدها الى وسط الملعب لكى يبدأ اللعب من جديد.

ومهما يكن من امر، فان رجاء العالم ان تنتهى هذه « المباراة الملعونة » على لا شىء، دون تسجيل اية اصابة لا فى الهدف الغربى، ولا فى الهدف مشرقى، ذلك ان الاصابة مهما يكن نصيبها من القوة او الضعف، لا بد ان تتلوها مباراة للثأر، قد تسفر فى النتيجة ان لا يثأر الغرب من الشرق او بالعكس، بل يثأر العالم من نفسه. وللشيطان.»

كيف نصلح احوالنا؟

وقالت جريدة « السلام العربية » التى تصدر فى قطاع غزة من فلسطين فى حديث لها عن وضع هذا القطاع فى فلسطين ما يلى:

ان اقتصاديات اللاجئين منعدمة وتبعا لذلك فالميزان التجارى فى تدهور مستمر، واراضيهم الزراعية وهى مورد رزقهم فى يد العدو يستغلها دونهم، ولولا لطف الله بعباده وكرم الحكومة المصرية التى تشرف على حكم هذا القطاع والتى سيرت اخيرا لهذا الشعب المشرد قطارات الرحمة، ولولا صدقات هيئة الاغاثة الدولية لكان مصير هذا الشعب الفناء. فشكرا لهؤلاء الذين اوجدوا فيه هذه الحياة.

ولكن هل من الكرامة لنا وللعالم العربى الاسلامى فى شىء ان نبقى على هذه الحال؟ »

التربية الاساسية والتعليم العام
حديث لوزير الشؤون الاجتماعية ووزير المعارف

كثر الكلام فى تصوير ادواء الفقر والجهل والمرض التى يعانى منها الريف المصرى. ولسنا بحاجة لجمع الاحصائيات التى تدل على ذلك فقد اصبحت معروفة للجميع.

والآن وقد جاء عهد النور والعلم فكان لا بد للفلاح ان تتجه اليه انظار المسئولين، وبديهى ان الفلاح – وحاله كما نعلم – لا يستطيع بنفسه النهوض، وانه فى حاجة ماسة لمن يأخذ بيده لرفع مستواه الصحى والاجتماعى والاقتصادى فى وقت واحد، ولذلك انشىء مركز التدريب الاساسى بسرس الليان، وان كثيرا منا لا يعرف ماهى التربية الاساسية وسنحاول الآن ان نصورها كما صورها الاستاذ القبانى وزير المعارف.

« ماهى التربية الاساسية »

لعل المشكلة الكبيرة فى التربية الاساسية هى محاولة رفع مستوى الذكاء بين الشعب بواسطة التعليم. حتى تنفتح أمامه سبل الفلاح المادى والصحة الجسمية والعقلية والعاطفية، والشعور بالمسئولية الاجتماعية، والتعاون فى الحياة. ولعلكم تقولون ان هذه هى اغراض التربية بانواعها المختلفة، فما هو الفرق اذن بين التربية الاساسية وانواع التربية الاخرى؟

وقد طرحنا هذا السؤال على الدكتور عباس عمار وزير الشؤون الاجتماعية فأجاب: « ان الفارق فى الدرجة والنوع، فالتربية مجال واسع ومنوع كالحياة نفسها، وجانب التربية الذى نسميه بالمدرسة هو ذلك الذى يبدأ فى اى سن مبكرة وقد يستمر الى سن الشيخوخة، ويكون عاما للجميع فى مرحلته الاولية، ثم يتدرج نحو التخصص كلما تقدم الفرد فى التعليم. وهذا الجانب من التربية قد تقدم كثيرا فى بلادنا والحمد لله.

أما التربية الاساسية نفسها فتختلف عن النوع السابق فى التربية التى بلغت حدا كبيرا فى التقدم كما قلنا، فالتربية الاساسية ضرورة تفرض لمساعدة الغالبية العظمى من الاميين البالغين والاطفال، وهى محاولة لانقاذ الشعوب بتقديم حد أوفى من التعليم من نوع يمكن الاستفادة به فى حل المشاكل اليومية، ويمكن المجتمع من الترقى فى نوع الحياة والصحة والانتاج والنشاط الاجتماعى والاقتصادى.

والتربية الاخرى تعتمد على الكتب الدراسية كما هو معروف فى المدرسة، اما الاساسية فتعتمد على الدرس المأخوذ من مشاكل الحياة اليومية ومحاولة استغلال الذكاء للارتقاء بمستوى الحياة العادى، وهناك فارق كبير فى اسلوب التربية، ذلك ان الاساسية ليست داخل مدرسة او بين جدران، وانما ترمى الى تجميع مظاهر الحياة المختلفة عند الرجل العادى، بحيث تصبح البؤرة التى تنتهى اليها هذه المظاهر: فتعمل على تغيير نوع الحياة التى يحياها وترتقى به. فالتربية الاساسية تذهب الى الحقل والمعمل والعيادة، وهيئة القرية الادارية والتعاونية، وان لم تكن هيئة من هذه موجودة نحاول ايجادها.»

***

اما الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف فيقول:

« ان التربية الاساسية ترمى الى مساعدة الناس على ان يحيوا حياة اكمل واسعد بحيث يستطيعون ان يتلاءموا مع ما يطرأ على بيئتهم من تطورات. ولذا كان عليها ان تساعدهم على فهم مسائل الحياة فى بيئتهم، وعلى ايجاد الحلول لمشاكلهم بما يتوفر لهم من وسائل وامكانيات، ويجب ان تشمل نتائجها المجتمع باكمله رجالا ونساء واطفالا وراشدين، وانها تهدف الى النهضة الاجتماعية والاقتصادية، ولذا فان اشد المناطق حاجة اليها هى التى تفتقر خدماتها الاجتماعية والاقتصادية الى النمو والكمال، واعظم الحاجات التربوية خطرا فى هذه المناطق هى بشكل عام التربية الصحية لمكافحة الامراض المستوطنة، وتحسين الوسائل المستعملة لحفظ الصحة والعناية بها، والنهوض بالزراعة وتعلم الطرق المؤدية الى صيانة الموارد الطبيعية، ورفع مستوى الانتاج بالحرف والصناعات الريفية الصغيرة المرتبطة احيانا بمنظمات تعاونية لتزويد الجماعات ببديل من وسائل العيش ومصادر الرزق »

عبد البصير بيومى الفقى

في يوم الشجرة بالكويت

يا أخوى ... قولا لمحمد نجيب

بقلم فضيلة الشيخ احمد الشرباصى مبعوث الازهر الى الكويت

« خلاصة وافية للكلمة التى ارتجلت فى الاحتفال الذى أقيم فى المدرسة الثانوية بالشويخ فى يوم الخميس العاشر من شهر ابريل سنة ١٩٥٣ لغرس الشجرة المهداة من مصر الى شقيقتها الكويت . »

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أخوة العروبة والاسلام :

هذا يوم لا ينسى ، وهذه وايم الحق ساعة خالدة فى تاريخ العروبة والاسلام وان من ايام الحياة والناس اياما يحتفل لها اهلوها ، ويستعدون لها فيطيلون الاستعداد ، ويعدون من اجلها فيكثرون الاعداد ، ويتكلفون فيها فيسرفون كثيرا فى التكلف ، ومع ذلك فان هذه الايام لا تكبر آثارها ولا معانيها على قدر مظاهرها ومبانيها .

وان من الايام أياما تأتى فى يسر وسهولة ، ولكن تحفها العواطف والمشاعر ، وتزكيها الآمال السامية والرغبات العوالى ، فيظهر لها من البهجة والروعة والبهاء ما يأسر الافئدة ، ويستولى على العقول . ويومنا هذا — ايها الاخوة الاحباب — فى طليعة الايام السعيدة الباقية بجلالها وجمالها ، على الرغم من ان القوم — قومنا — لم يتكلفوا فيه ، ولم يعلموا بتفاصيله من قبل .

نعم ، فاهل الكويت الاشقاء الابرار ، لم يكونوا يعلمون ان مصر الناهضة الماجدة قد اعدت لهم هذه المفاجأة الحلوة الجميلة ، ولم يكونوا يدركون ان بعثة الشرف المصرية التى رافقت سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح فى عودته الميمونة من ارض وادى النيل العزيز ، والممثلة فى الاخوين العزيزين البكباشى اركان الحرب محمد كمال عبد الحميد ، والاستاذ حسين يسرى ، تحمل شجرتين خضراوين من ارض الكنانة المصونة ، الى ارض لؤلؤة الخليج الغالية — الكويت — حتى تكون هاتان الشجرتان تجاوبا حسيا وروحيا جديدا بين البلدين ، ورابطا ماديا باقيا ما شاء الله ان يبقى بين ارضيها ، ورمزا دقيقا عميقا فى دلالته على العواطف الصادقة المتبادلة بين الاخوة الاشقاء هنا وهناك .

ومع ذلك فانتما — ايها الاخوان العزيزان ، كمال وحسين — ترياز الجموع الغفيرة من ابناء الامارة الحبيبة ، وقد سارت من امامكم ومن ورائكم . وترياز السرور البادى والفرح الطافى ، وترياز شواهد المحبة والاخلاص تتمثل فى الوجوه ، وعلى الاطراف بسمات وحركات وتمنيات وتحيات ، وهتافات وكلمات وذلك صنع العاطفة والشعور ، لا زخرفة التكلف والتحبير .

وانا اعلم — كما يعلم غيرى — أن هاتين الشجرتين المباركتين اللتين حملتا من مصر الفتية القوية الى الكويت الشقيقة العزيزة ، لن تزيدا ثروة الكويت الزراعية كثيرا ، ولن تغيرا الجدب الماحل الى روض آهل فى يوم وليلة ، ولكن المعنى الجليل النبيل الذى قصدته مصر ، وقصده منقذ مصر البطل اللواء محمد نجيب ، وقصده رجال مصر الاحرار الابطال . هذا المعنى عند ذوى العقول والالباب اعظم من اى ثروة زراعية او غيرها . فخضرة الشجرة ترمز الى ثروة مصر الاصلية ، والى حسن أملها وجميل رجائها ، وماء النيل الذى سقيت به الشجرتان هو كما شاء الخلاق العليم سبب الحياة والبقاء والنماء والهناء فى الوادى الامين ، والاخوان اللذان حملاها من بنى وطنى يمثلان النيل الجديد فى العهد الجديد ، وغرس الشجرتين هنا رابط حسي بين البقاع والاشباح ، يؤكد الترابط الوثيق المعهود من قبل بين القلوب والارواح . ولو ان الكويت كلها استحالت تربتها الصحراوية الى

مزارع ورياض وجنات وبساتين ، ثم بعثت مصر المفداة هاتين الشجرتين لتغرسا هنا أو هناك من ارض الكويت الشقيقة ، لكان لهما ايضا معناها الجليل النبيل ، وأثرها العميق الخالد .

***

ولقد عنيت مصر — وخاصة فى العهد الجديد — بالكويت ، وبتوثيق الروابط بين ابناء الوادى وابناء الامارة الناهضة ، ولم تكن تلك العناية المتشعبة الفروع والاغصان مفرضة أو مفتعلة ، ولكنها استجابة صادقة للوعى العربى والاخوة الاسلامية والغيرة القومية ، وان الكويت — أو لؤلؤة الخليج كما أحب ان اسميها دائما — اهل هذه العناية وذلك الاهتمام .

***

يا أخوى العزيزين — كمال وحسين

قولا لاخى اللواء محمد نجيب منقذ مصر ، وزعيم ثورة الجيش البيضاء المباركة المثمرة بمشيئة الله تعالى ، قولا له ان الكويت الامارة الصغيرة الرقعة الكبيرة الهمة والعزم ، قد استجابت لكم ولصوت العروبة من قبل ، فنفذت ميثاق جامعة الدول العربية . نفذته عملا لا قولا . ولست فى ذلك مدعيا ولا مجاملا . فمدارس الكويت ومعاهد تعليمها تضم طلابا وتلاميذ من البلاد العربية المختلفة ، تضم طلابا من مصر ، والعراق ، وسوريا ولبنان ، وفلسطين ، والمملكة العربية السعودية ، وامارات الخليج العربى المختلفة ، وهؤلاء الطلاب العرب فى مدارس الكويت يتمتعون بكل ما يتمتع به ابناء الكويت المحليون فيما يتعلق باللباس والادوات والطعام والعلاج والرياضة والجوائز والرحلات وغيرها من الميزات ، وستضم معاهد الكويت قريبا طلابا من الجزائر تنفق عليهم حكومة الكويت فى كل ناحية . وللكويت مدرسة عربية لتعليم ابناء العروبة فى الهند تنفق عليها الكويت فى كل ناحية ، وستفتح الكويت قريبا مدرسة فى الباكستان تنفق عليها الكويت فى كل ناحية كذلك ، والكويت بعد هذا بلد كريم مضياف يكرم وفادة من يقدم اليه من بلاد العروبة والاسلام .

***

قولا — يا اخوى العزيزين — لمحمد نجيب ان الكويت امارة صغيرة فى حجمها ورقعتها ، ولكنها كبيرة فى عزيمتها وهمتها ، وقصة جهادها فى الحياة قصة ممتعة رائعة ، تستوجب التسجيل والتحليل .

لقد كان ابناؤها بالامس يغوصون بجرأة ومغامرة فى اعماق الخليج ، يستخرجون اللؤلؤ فرائد وخرائد ، فلما جاءت المنافسة الصناعية فزاحمتهم فى الاسواق العالمية باللؤلؤ الصناعى من اقصى الشرق — من اليابان — عكفوا على التجارة وما يتبعها من الملاحة والرحلة والاتصال والمجازفة ، فلما عرف طريق التجارة من قرب ومن بعد ، هيأ الله لهم هذا الذهب الاسود « النفط » ليواصلوا سيرهم فى سبيل الحياة المتعددة .

وانكما يا أخوى لتلقيان اليوم النظر يمينا وشمالا . فترياز على الرغم من مظاهر العمران البادية ، ومواطن الانشاء المتعددة ، رقعة فسيحة صحراوية ولكنى أومن بأن هذه الرقعة ستزرع قريبا ؟ وستتحول عما قريب ، الى رياض وجنات ، اذا ماوفق الله تعالى القائمين على امور الكويت فى توفير الماء اللازم لزراعة هذه البقعة الصالحة للزراعة بتربتها واستوائها ؟ وتوافر المواد الصالحة للانبات فيها ، ويومها ستهدى الكويت بمشيئة الله تعالى الى مصر المفداة اشجارا وازهارا ، وسيكون لمصر غابة فى الكويت ، كما للكويت غابة فى مصر .

قولا — يا أخوى — لمحمد نجيب ان مصر معروفة فى الكويت حق المعرفة ، مدروسة بشئونها وامورها حق الدراسة ، محفوظة الهيبة والمكانة بين اهلها لانهم من محبيها ، فصحافة مصر ، ومجلات مصر ، وكتب مصر ، وتاريخ مصر ، وزعماء مصر ، وامورها الداخلية والخارجية ، معروفة مألوفة ، متداولة بالبحث والتعليق فى بيوت الكويت وانديتها ومجالسها ودواوينها ، والكويت تعجب بمصر وتعظمها وتثنى عليها ، وتتابعها فى هديها ونهضتها ، وهى لا تفعل ذلك عن مجاملة او رهبة او خداع ، ولكنه شعور المحب المخلص المعجب الذى يؤمن عن فهم وتقدير بأن مصر فى الطليعة ، وانها تخدم بجهودها العروبة والاسلام فى كل مكان ، وعلى اى وضع .

وان آذان الاحياء فى الكويت لتصغى على الدوام الى انباء مصر واخبارها ، وكلما نال مصر خير فرح له الاشقاء هنا وسعدوا به ، كأن ذلك الخير قد جرى لهم وحدهم ، وان مرت بمصر — لاقدر الله — شدة : حزن من اجلنا هؤلاء الاشقاء ، والموا ، وكأنهم قد اختصوا بتلك الشدة من بين الناس .

وما من موقف من المواقف المشهودة فى جانب السراء او الضراء ، الا وتطلعت القلوب قبل العيون هنا الى مصر ، تنتظر فيه الكلمة الموجهة والرأى السديد ، وما ذلك الا ثمرة من ثمرات الاخوة الصحيحة والمحبة العميقة الخالصة بين مصر والكويت .

فلم لا نتوقع الخير العميم اذن ، ولماذا لا نأمل فى الله مصدر القوة والقدرة خير الامل . ونعقد على تأييده وتوفيقه اوسع الرجاء وافسحه ، فنتطلع الى الغد المأمول الباسم بوجوه مؤمنة مستبشرة ، موقنة بنصر الله العلى الكبير ، الذى يؤيد بنصره من يشاء ويكرم بعزته من يصطفى من عباده ؟

قولا يا اخوى العزيزين لمحمد نجيب ولكل مصرى فى ارض الكنانة ، ولكل ابن من ابناء النيل :

انكم فى مصر اكرمتم بعثة الكويت وامير العلم والعدل والاوقاف فى الكويت — الشيخ عبد الله الجابر الصباح — شهرا او قرابته ، ولكن الكويت الشقيقة تكرم ابناء مصر المقيمين بها رسلا للعقيدة والمعرفة فى سائر الشهور ، ولسنا هنا — علم الله — غرباء ، على الرغم من شوقنا المستعر الى رؤية مصر الارض الغالية التى باركها الله وزكاها .

لسنا هنا — علم الله — غرباء ، فهذه دارى ، وتلك الربوع ربوعى ، وهذا الامير اخى ، وهؤلاء القوم اهلى وخلانى وهذا الحمى الكريم جزء من صميم وطنى ، فلست هنا بغريب ، فقولا لمحمد نجيب . .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

احمد الشرباصى

مبعوث الازهر الشريف الى الكويت

هذب اعصابك :

الرجل فى سن الاربعين

ابتداء من سن الاربعين تبدأ غرائز الانسان فى الظهور ... فمن الناس من تتجه غرائزهم الى ارتكاب الفحشاء والمنكر ، ومن الناس من يميل الى اقتناء المال ، وآخرون تندفع غرائزهم الى التعبد والصلاة ، وهكذا كل شخص حسب استعداده وميوله ، فان كنت قد وصلت الى سن الاربعين فافحص نفسك وميولك وغرائزك جيدا ، وانظر الى اى اتجاه تسير : أإلى الصلاح أم الى ارتكاب المنكرات ؟ فان كان اتجاه نفسك الى الصلاح فقوها واعمل على التقرب لله عز وجل بجميع الوسائل ، واما ان كان اتجاهها الى الشر فحاربها ثم اصلحها ، وابن لنفسك حياة جديدة لمسلك صالح ، ولا تغتر بمتاع الحياة الدنيا الغرور الزائل ، فان الساعة آتية لا ريب فيها ان آجلا او عاجلا . أما ان كنت لم تصل الى سن الاربعين بعد ، فحكم عقلك فى كل ماتفعل ، وحاسب نفسك فى جميع اعمالك ، فان كان عملك يسير وفقا للمشيئة الالهية فاعمله والا فاجتنبه مهما كان مثمرا ، وثق ان المال الحرام لابد زائل وكثيرا ما يرمى بصاحبه الى التهلكة فى هذه الحياة الدنيا ، والى غضب الله فى الآخرة . وربما قد لا تستطيع اصلاح اعوجاجك او الامساك بشهوتك الطائشة بسهولة فى ايام شبابك ، ولكن اذا استعملت قوة ارادتك امكنك ان تتسلط على غرائزك وميولك وتتغلب عليها ، وان كان هذا ليس من السهولة مبدئيا ، فيمكنك التغلب والنجاح عن طريق تهذيب اعصاب الحواس الخمس عندك ، وذلك يأتى بتتبعك الطرق الآتية :

— اذهب عمدا الى الاماكن التى بها المناظر التى تكرهها وتطلع اليها بتأمل واستحسن القبيح منها ، ولا تنظر الى اى شىء مما تكرهه بعين الاشمئزاز ، وحتى اذا قابلك عدوك فقابله ببشاشة مسامحا اياه من كل قلبك .

— استحضر عمدا اصناف المآكل التى تكرهها ، والاشربة التى تشمئز منها وتعمد أكلها وشربها ، محاولا بذلك عدم الاكتراث ، ومظهرا استحسانك لما كنت تبغضه .

— تعمد استحضار الاشياء التى تمقتها وتكره لمسها كضفدعة او صرصار وتعمد لمسها بيديك بدون ان تقطب حواجبك ، بل افعل ذلك وانت مبتسم ابتسامة السخرية .

هذه هى طرق تهذيب الاعصاب التى تولد عندك السيادة والسيطرة على اعصابك ، وتمكنك من ضبط شهواتك العديدة التى تنقاد لها مرغما .

بورسعيد — زكريا محمد حسن

قطوف :

حمار وخروف بين شعراء مصريين

كان للسراج الوراق حمار سقط فى بئر فمات ، فكتب اليه ابن سليم المصرى :

يفديك جحشك اذ قضى مترديا
وبخالد يفدى الاديب وطارف
عدم الشعير فلم يجده ولا رأى
تبنا وراح من الظما كالتالف
ورأى البؤيرة غير خاف ماؤها
فرمى حشاشة نفسه لمخاوف
فهو الشهيد لكم بوافر فضلكم
هذى المكارم لا حمامة خاطف
قوم يموت حمارهم عطشا لقد
ازروا بحاتم فى الزمان السالف

فأجابه السراج الوراق :

ادنت ثمار قطوفها للقاطف
ونثت بأنفاس النسيم معاطف
ولكم بكيت عليه عند مرابع
ومرابع رشت بدمعى الذارف
يمشى على عمرى ويسرى صابرا
بمعارف تلهيه دون معالف
وقد استمر على القناعة يقتدى
بى ، وهى فى ذا الوقت جل وظائفى
ودعاه للبئر الصدى فأجابه
واعتاقه صرف الحمام الآزف
وهو المدل بألفة طالت وما
انسته ايام حقوق مآلفى
وموافقى فى كل ما حاولته
فى الدهر غير مشاكسى ومخالفى
دوران ساقية لطاحون ونقـ
ـل الماء فى شات ويوم صائف
لكن بماء البئر راح بنقلة
قتلته شؤمات بموت حارف

وقد حدث ان الاستاذ عبد الحميد فهمى مرسى اهدى الى صديقه الاستاذ محمد الاسمر خروفا فى يوم عيد فمات قبل ان يصل اليه ! فقال فى ذلك :

اخبرنى « عبد الحميد » انه
احضر لى للعيد كبشا احورا
فقلت كبش ام غزال ؟ قال بل
اجمل منه منظرا ومخبرا
فما الغزال عنده إلا كمن
شبه بالمصباح هذا القمرا
وقال لى ان عليه فروة
مثل الدمقس دونها كل الفرا
وإنه بين الخراف لم يزل
— للحمه وشحمه — موقرا
وقال لى وقال لى حتى بدا
لى انه اجمل ما فوق الثرى
فقمت من فورى لاهلى ضاحكا
مستبشرا بقوله مبشرا
وقلت شىء جاءنى ازهو به
على السراة واغيظ الشعرا
ولم ازل مبتهجا منتظرا
قدومه مطبلا مزمرا
حتى علمت انه فجاءة
مات ولاقى حتفه مشمرا
وانه استعجل ما كان له
لو لم يمت مهيئا مقدرا
من لامه فى أمره فاننى
عذرته والله فيمن عذرا
لما احس انه هدية
لشاعر فكر ثم انتحرا

فأرسل كاتب هذه السطور الى صديقه الشاعر الكبير يداعبه :

يا صديقى إن صح ماقلت لاصح
فانى بما اصبت مصاب
فقدك الاحور السمين على العيـ
ـد بلاء طاشت له الالباب
إن تكن صابرا فلست ترانى
صابرا ما توالت الاحقاب
انتحابى عليه قرح جفنى
وقليل لمثله الانتحاب
ابن منى « الرقاق » فى رقة الشو
ق اليه ، وابن منى « الكباب »
ابن منى الحساء — طعما ولونا —
ريق معشوقة وتبر مذاب
ابن منى « الشواء » يملأ سمعى
بنشيش (١) تلذه الاعصاب
يا لها اكلة حسبت لها الايام
ضاعت وضاع فيها الحساب
غير انى استغفر الله والاخلاق
فيما حكيته مرتاب
كيف مات الخروف قل لى لم يمسسه
سقم ، ولا عداه شباب
اتراه تعجل الموت خوف الموت
والخوف للنفوس تباب
أم تراه قد كان صبا معنى
والصبابات للردى اسباب
يا صديقى لا تكتم الحق إن الحق
— مهما غالبته — غلاب
اكبر الظن انها كذبة الشعر
وفى الشعر يستباح الكذاب
انت خفت الصحاب من آكلى اللحم
لك العذر ! فالصحاب ذئاب
اترانى منهم ! ومالى ظفر
يتقيه اخى ، ومالى ناب

***

صاحبى لم يمت خروفك بل اخفت
على لحمه البطون الرغاب (٢)
ذاك قولى اقوله مطمئنا
شاهداى : السكين والقصاب
كل هنيئا واشرب مريئا ولا تخش
عتابى ! وهل يفيد العتاب
الجواد الكريم قد يعتريه البخل
حينا ! وقد يضن السحاب
قد قنعنا من الضحايا بديك
وقليل المقل ليس يعاب
وسلامى عليك لا بل سلامى
« لتريد » تحدى اليه الركاب
لو جمعت « الاحزاب » يوما عليه
لتناست احقادها الاحزاب (٣)

ومما يلاحظ ان هذا الشعر جميعه من نتاج البيئة المصرية : وهى بيئة مرحة ضاحكة ساخرة ، عرفت من قديم الزمان بالقدرة على ان تفلسف الحزن وتتخذ من الالم اداة للدعابة والفكاهة .

وهذا هو سر بقاء روح هذه الامة قويا راسخا متوهجا امام الحوادث الجسام مهما ترادفت وتتابعت ، ولولا ذلك لفنيت كما فنى غيرها من الامم !

وهذا هو السر ايضا فى كثرة الاخوانيات فى الشعر المصرى ومايتصل بها من شعر المزاح والتبسط والايناس ، وكذلك فيما يتصف به الشعر المصرى من العذوبة وخفة الروح والظل حتى فى عصور التدلى والانحطاط .

وإلى ذلك يشير ابن سعيد المغربى بقوله :

اسكان مصر جاور النيل ارضكم
فأكسبكم تلك الحلاوة فى الشعر

على الجندى

(١) النشيش : صوت الشواء .
(٢) الرغاب : الواسعة .
(٣) لم تكن الاحزاب — لا رجعها الله — قد انحلت .

ذكرى فقيد « الوادى »

احيا الاستاذ محمد نجيب ، والاستاذ احمد رشاد نجيب ، والاستاذ حسين نجيب اعضاء نقابة الصحفيين ، وافراد الاسرة ذكرى وفاة فقيدهم العزيز المغفور له الاستاذ « احمد نجيب » مؤسس جريدة « الوادى » ، و « دار الترقى للطبع والنشر والصحافة والاعلان » مساء يوم ٢٩ ابريل الماضى وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل العائلة بشبرا .

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

الاحزاب المنحلة :

◎ عجيب ان تتوافق التواريخ وتتشابه الظروف حتى ليقف الانسان حائرا . ففى يوم الاحد ٢٦ من ابريل ١٩٥٣ بيع نادى حزب الوفد بالاسكندرية فى المزاد العلنى ، وهو يوافق ٢٦ من يوليه الماضى عندما تخلصت البلاد من الملك السابق وطغيانه وفساده .

وان نعدد اليوم المآخذ التى سجلها التاريخ على حزب الوفد وغيره من الاحزاب ، فهذه ستظهرها محاكم الغدر ، وسيراها الناس ويحكم التاريخ على اعمالهم بعد ان لعبوا بمصائر هذا الشعب وسلبوه كل شىء .

كانت اندية الاحزاب مستقرا ومستودعا لذوى المنافع الخاصة والمستغلين والمرتشين والراشين ، وعلى مرمى حجر منها يعيش انسان كان الى عهد قريب يتشدق بالوفدية ، واستطاع ان يسير بتجارته قدما الى الامام ، فلما جاء امر الله اذ بهذا التاجر الثرى الذى قد اصبح صهرا للملك السابق يترفع عن الجلوس مع الشعب ومجاراة الناس ، فهجر هذا النادى الذى اسسه بماله واعتبر نفسه ملكا عزيزا . . ودار الفلك دورته ، ولعب لعبته فاذا بالبلاد تركل الملك ، واذا بالحياة تتغير فيها المعايير فابيضت وجوه ، واسودت وجوه ، وحاولت ان تجد لها مكانا ظنا منها بأن العهد عهد مغانم واسلاب ، ولكن املها خاب .

ان الشعب المصرى لن ينسى ابدا كيف ضللته الاحزاب واوردته موارد الهلاك ، وحادت به عن الاهداف واتخذته لعبتها ومطيتها ، حولة ، وفرشا .

لقد اتخذوا من الاباطيل سلاحا يضللون به اذهان الناس طبقا لمصالحهم ، واستمرءوا الدور حتى كانوا ينقضون اليوم ما ابرموه امس ، وكانوا يحلون ويحرمون ويطردون ويضمون ، ويرضون ويغضبون طبقا لما يدفعه صاحب الحاجة .

لقد اتخذوا من الحياة النيابية بورصة تجارية يصنعون فيها ما يشاءون دون خوف من حساب او عقاب ... واذا كانت تصفية الاحزاب قد تمت فاننا نستعجل الحساب حتى يلقى المجرمون ما يستحقون .

احمد موسى محمد

ابو كبير

◎ ارسل اعضاء البلدية الى اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء ، والى وزيرى المالية والبلدية ، برقيات يلتمسون فيها اعفاء المجلس من قرار مجلس الوزراء القاضى بايقاف الكهرباء بابى كبير ، للارتباط بالسلفة قبل صدور قرار مجلس الوزراء .

◎ الباعة الجائلون يلتمسون اعفاءهم من رسوم شغل الطريق رحمة بهم .

◎ اقامت المدرسة الثانوية حفلا رياضيا ومعرضا فنيا شهده رجال التعليم والادارة والبوليس واولياء امور الطلبة ورجال الصحافة .

منوف

◎ نشرت احدى الصحف المصرية صورا للمرشدات المصريات ، وهن يرقصن رقصا ايقاعيا ، فى بعض حفلاتهن ، ومن قبل نشر « المنبر » نقدا لبعض الحفلات ؛ ونحن نرجو فى العهد الجديد ان تتغير اهداف جماعة المرشدات بما يوافق الحالة الحاضرة ، فنرجو بدلا من تعليم الفتيات فن الرقص ، ان يتعلمن اسعاف المرضى ومراعاة شؤون المنزل وتعليم الجاهلات من النساء ، فهل يستجيب المسئولون ؟

عبد الفتاح برنار

الشهداء

◎ عقد حضرة مأمور المركز اجتماعا للعمد والمشايخ اوصاهم فيه بالمحافظة على الامن ، والقى الاستاذ محروس ربيع وكيل الوحدة الزراعية تعليمات لمقاومة دودة القطن ابتداء من مايو .

◎ اجتمع بعض الغيورين على الاسلام وقرروا انشاء جمعية للمحافظة على القرآن الكريم ، فتبرع البعض لها ، ويساهم فى جهود انشائها الدكتور عبد الفتاح الخفيف .

◎ يبذل فضيلتا الشيخ احمد منصور ، والشيخ محمد نبيه الغرباوى ، الواعظان ، جهدا مذكورا فى الدعوة الى الله ، وسيكون لهما جولات فى الوعظ والارشاد فى الاندية والمجتمعات فى شهر رمضان ان شاء الله .

◎ قدم الى الشهداء فضيلة الشيخ نور الحسن وكيل الازهر وزار المعهد الدينى كما زار معهد منوف .

« المرسناوى »

فاقوس

◎ نلفت نظر ولاة الامور الى أن بندر فاقوس وهو من اكبر مراكز مديرية الشرقية اتساعا وتعدادا وعمرانا ، لا يوجد به تليفونات بالاماكن الآتية : البوليس ، الاسعاف ، مركز رعاية الطفل . ونظرا لاهمية هذه الاماكن تلتمس من ولاة الامور فى هذا العهد الزاهر صدور الامر بتركيب تليفون سنترال لكل منها خدمة للامن والصالح العام .

على عبد المتعال درويش

سلمون قبلى

◎ نحن لا نبغى باحد شرا فحين كتبنا عن شكوى طالب مدرسة زاوية الناعورة آنفا لم نكتب للتفكه او الزراية او الشماتة ، وانما نريد الاصلاح ما استطعنا . فالمدرس والطالب والناظر اسرة واحدة . ونرجو ان يكون الجميع فى وئام :

اذا محاسنى اللاتى ادل بها
كانت ذنوبا فقل لى كيف اعتذر

◎ يشكر كاتب هذه السطور كل من واساه فى وفاة ابن عمه رحمه الله ، ويخص اسرة « منبر الشرق » ، و « الدعوة » .

« كامل »

الاسماعيلية

◎ نلفت نظر قلم المرور الى المخالفات والمهازل التى يرتكبها سائقو التاكسى حرصا على النظام وراحة الجمهور .

◎ اوقف العمل بمسجد الكومى بالبر الثانى لقلة المال ، ونناشد وزير الاوقاف اتمامه واجره على الله .

ابو الحمد حسن على

المنصورة

احتفل بختام ليالى مولد العارف بالله الشيخ حسنين ، فأقام أهل الحى الزينات على محالهم ودورهم ، وفى المساء اضيئت الانوار فى كل مكان واخذ ارباب الطرق الصوفية فى احياء الليلة بالذكر وتلاوة القرآن . وجرى الاستاذ السيد احمد العيسوى نائب السادة الشاذلية القاوقجية على عادته فى الاحتفال بليالى هذا المولد فى مسجد الشيخ حسنين احتفالا شائقا .

كما احتفل الاستاذ السيد محمد الحسينى عبد الحليم نائب السادة القادرية وشيخ المولد بهذه الليالى فى ضريح صاحب المولد احتفالا كبيرا ، وكان الاستاذ الحسينى خليل صاحب المكتبة الشاذلية قد احتفل احتفاله السنوى باقامة الزينات امام مكتبته ، وهكذا ظل الناس فى انس وحبور حتى مطلع الفجر ، اعاد الله هذه الذكرى على القائمين باحيائها بالخير والبركات .

— كان الاحتفال بمقدم ابطال التحرير فريدا فى روعته وجلاله وفى زحمة هذه المظاهر أقبل عمال المعمار على البكباشى جمال عبد الناصر يمطرونه وابلا من عرائض الشكوى ، التى تعبر عن آلامهم من لائحة المبانى الجديدة والتى استهدفوا من اجلها للتعطل والبطالة وكان يناصرهم فى هذه الحركة الاستاذ عبد العزيز خورشيد المهندس الذى دأب على مساعدتهم بكل ما اوتيه من قوة .

« جبر »

شبين الكوم

◎ لم تشهد المدينة يوما كما رأت يوم تخرج الفوج الاول من ابنائها المتطوعين ، ففى يوم ٢٣ ابريل الماضى قام الفوج الاول من هؤلاء الفدائيين بعرض عسكرى رائع وطافوا انحاء المدينة وهم يحملون اسلحتهم الحديثة ترفرف عليهم اعلام التحرير ، وقد قوبلوا من اهالى المدينة بالهتاف الحماسى .

ثم رجع هؤلاء الفدائيون الى معسكرهم مرة اخرى يعرضون امام الجمهور الذى حضر لمشاهدتهم تكتيكاتهم العنيفة التى تدربوا عليها منذ شهر واحد ، وقد اناب القائد العام مدير المنوفية عنه لتسليمهم شهادات التخرج . وقد حضر الحفل الكثيرون من مختلف الطبقات والهيئات وعلى رأسهم اعضاء هيئة التحرير ، وافتتح الحفل بكلمة من قائد المعسكر الملازم الاول حسن على حافظ ، ثم قام المتطوعون باستعراض عام ، والقى كلمة المتطوعين المجاهد الشيخ عبد الله الوراقى الطالب بالمعهد الدينى ، ثم تلاه الاستاذ سعد فكرى سليم ، سكرتير هيئة التحرير .

وقام الفدائيون بعد ذلك بضرب النار ، واجروا تدريبات على القنص . ثم قامت بعض دوريات منهم بالهجوم على معسكرات المستعمر استعملت فيه الذخيرة الحية او اطلقت قنابل الدخان لحجب المتطوعين حتى يؤدوا مهمتهم السامية ، وانتهى الحفل باستعراض عام مرة اخرى ، وبعد ذلك تقدم مندوب الرئيس بتوزيع شهادات التخرج ، وتعالى هتاف الحاضرين بحياة منقذ مصر البطل اللواء محمد نجيب .

◎ لاحظنا اخيرا ان بعض اذناب العهد البائد ، وفيهم بعض رجال البوليس تحاول اليوم فرض سلطتها وكأنها مازالت فى العهد البائد ، فهى تعامل افراد الشعب وجنود البوليس بالطريقة الرجعية التى ضج منها الناس فى العهد الماضى . اننا نريد من المسئولين ان يعطوا لهؤلاء دروسا لا تنسى حتى يرجعوا عن غيهم .

عبد المنعم مصطفى شوقى

— انا عائشة محمد حسن من ادفو قبلى بالمرينات ، ختمى فقد منذ اسبوعين ، وليس على ديون لاحد ، واذا ظهرت سندات او كمبيالات او اى مكاتبات يعاقب حامله وجددت غيره .

بهناى

◎ اقام الاستاذ سيف النصر الكربجى ناظر المدرسة الريفية ببهناى حفلا تمثيليا اعقبه مهرجان رياضى للطلبة احتفالا بغرس غابة التحرير ، وقد حضر هذا الاحتفال الاستاذ محمد نور الدين مأمور مركز الباجور نيابة عن القائد محمد نجيب وغرس اول شجرة بالغابة . كما حضره كبار اعيان المنوفية وموظفيها وعلى رأسهم مراقب منطقة شبين الكوم التعليمية والاستاذ عبد الجواد صقر مفتش المعارف بالباجور ، وبعد غرس الغابة تناول المدعوون الشاى بالمدرسة .

عبد البصير

المنشاة

◎ شرف المنشاة ابطال التحرير يتقدمهم الصاغ اركان حرب احمد عبد الله طعيمة ، وكان فى استقبالهم هيئات رجال التحرير ، وحضرة الاستاذ محمد محمد السيد مأمور المركز ، ورجال الادارة والبوليس ورجال العلم والدين والاطباء والمحامون والتجار وألوف من مختلف الطبقات ، وما ان وصل الركب الميمون لدار سينما فريال حتى تعالى الهتاف بحياة منقذ مصر اللواء محمد نجيب وابطال الثورة . وافتتح الاحتفال بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم كلمة من الاستاذ ناصر الناظر المحامى ، رحب فيها برجال التحرير فى زيارتهم المنشاة . ثم اعقبه حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد حسن فرحات الواعظ بكلمة بليغة أشاد فيها بأبطال الثورة . ثم تبعه حضرة القس سمعان تادرس بكلمة عظيمة مبينا تضامن عنصرى الامة ، ثم القى حضرة الصاغ طعيمة كلمة قيمة استهلها بتحية حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب لاهالى المنشاة ، ثم قال ان حركة الجيش ماقامت الا لرفع الظلم والفساد عن شعب مصر واجلاء الغاصب عن ارض مصر ، وتعالى الهتاف بحياة اللواء محمد نجيب وابطال الثورة ثم توجه الركب لمقر هيئة التحرير لانتخاب اعضاء الهيئة بين الهتاف والتصفيق . وبعد انتخاب اعضاء هيئة التحرير بارحها الركب بين مظاهر الحفاوة والتكريم .

◎ قدم المنشاة حضرة الملازم بخيت الديب ضابط مركز المنشاة الجديد فنرحب به .

ابو الوفا حسن ملاط

البلينا

◎ يرجو اهالى مركز البلينا عدم تنفيذ نقل مستشفى الانكلستوما والبلهارسيا الى جهة أخرى نظرا لحاجة اسكان المنطقة الى هذا النوع من المستشفيات ، فالى حضرة وزير الصحة نبعث بهذا الرجاء خاصة وان الرى هنا بالمشروع ، والجهة التى يريدون ان ينقلوها اليها تروى اراضيها ريا حوضيا .

عبد الراضى كمال الدين خلاف

المراغة

◎ اهالى مركز المراغة يشكون من اجراءات مجلس قروى المراغة . فمثلا تنقطع المياه عن السكان حوالى خمس ساعات او تزيد ، كما يشكون من الغبار الذى يتكاثف فى الشوارع ، فهل من منقذ ؟

احمد يوسف على

فرشوط

◎ شبت النيران فى شركة السكر فى الساعة السابعة من مساء الاثنين الماضى .

◎ استبشر اهالى قنا واسوان لقرار الحكومة بعدم الاستيلاء على القمح من هاتين المديريتين ، ويلتمسون اباحة نقله فى حدود المديريتين حتى ينخفض سعره .

محمود الحكيم

هيئة التحرير بروض الفرج

نجحت هيئة التحرير بشياخة برهام نجاحا منقطع النظير فى حفل افتتاحها الذى توافد عليه اهل المنطقة على بكرة ابيهم ، واقامت الهيئة سرادقا فخما بدار مدرسة روضة اطفال شبرا المستقلة ، واشتركت بعرض رياضى بديع ، وآخر موسيقى رائع ، وساهمت روضة اطفال محمد نجيب بنشيدى التحرير والترحيب ، وقام تلاميذ مدرسة حدائق شبرا الابتدائية بتمثيلية قصيرة عن ثورة الجيش ألهبت المشاعر وهى من وضع الاستاذين محمد سعيد المنشاوى ، وزكى على العالم عضوى هيئة التحرير ، والقى كلمة الافتتاح الاستاذ اسكندر حكيم مرجان . ثم القى كلمة القيادة الصاغ عبد الوهاب حمدى ، وكلمة عن اهداف التحرير للصول عوض البسيونى ، وقصيدة للاستاذ مختار الغمراوى ، وزجل للصاغ على زهران . ثم القيت كلمتان عن الوحدة لفضيلة الدكتور عبد الحميد بخيت ، المدرس بكلية اصول الدين ، والقمص يوسف هابيل ، وكان من المناظر المثيرة للاعجاب تعانقهما رمزا للاخاء ، والوحدة بين عنصرى الامة ، ثم قام المسرح الشعبى بتمثيل رواية حب الوطن ، واختتم الحفل بكلمة من قائد الجناح عبد العال ، مندوب القيادة العليا . ثم اعلن افتتاح الشياخة رسميا بعد ذلك .

وان اهالى شبرا وروض الفرج ليأملون خيرا فى هذه الهيئة الفتية ، فان هذه المنطقة فى حاجة الى الاصلاح . فلعل الله يهيء لهيئة التحرير ببرهام سبل العمل المنتج المفيد .

رجاء الى وزير البلديات

التحق كل من خلف بصيلى السيد ، وعبد الرحمن على عوض الهرس من عمال الجيش البريطانى بخدمة مجلس بلدى المنشاة . وقد قرر المجلس ايقافهما من العمل سبعة شهور لاختلاف فى شهادة ميلادهما ، ويلتمسان من حضرة وزير البلديات اعادتهما لعملهما رحمة بهما وبأولادهما .

جمعية تحفيظ القرآن والاحسان بشبرا

تلقت جمعية تحفيظ القرآن والاحسان بشبرا التبرعات الآتية لبناء مسجدها ومستوصفها وبيانها كالآتى :

خمسة جنيهات من حضرات : الاستاذ احمد محمد الوكيل ، ومحمد الحناوى تاجر السجاير بدمنهور ، والوجيه طه مخلوف رئيس الغرفة التجارية بالمنيا ، وجنيهان من حضرات : محمد الحناوى تاجر الاقمشة بدمنهور ، واصحاب مطحن فطين ، والحاج محمد بدوح تاجر حديد ببولاق ، والحاج محمد الضوى تاجر حديد ببولاق ، و ١٥٠ قرشا من حضرة محمد الفرنوانى التاجر بمصر ، و ١٠٠ قرش من حضرات : البواب اخوان التجار بدمنهور ، والحاج حامد غراب التاجر بدمنهور ، ومطحن الشامى ، والحاج على عاصى بدمنهور ، والاستاذ محمد نعمت الله عجاج الدمياطى بطنطا ، والجمعية تقدم لهم الشكر ، وتدعو لهم بعظيم الاجر ، وتدعو الغيورين الى التبرع .

على على الدين

الى وزارة الشؤون القروية والبلدية

على السيد موظف يعمل بمجلس بلدى ابى تيج محصلا ، وهو من طما ، ويعول اسرة كبيرة وأبا شيخا ، ولا يقوى بمرتبه على تكاليف الحياة فى بلد غير بلده ، وقد حاول مرارا ان ينقل الى مجلس بلدى طما — بلده — او مجلس قروى سلامون ، او اولاد الياس القريبين من بلده فلم يجب الى رجائه . ولا زال يرجو الى اليوم الاستجابة الى رجائه حتى يكتب له الاستقرار فى عمله من ناحية ، وفى معيشته من ناحية اخرى .

و « منبر الشرق » يرفع هذا الرجاء الى وزارة الشؤون البلدية والقروية وأملنا قريب ان شاء الله ، فالعهد الجديد انما قامت سياسته على الاستقرار لكل مواطن ، وما احوج هذا المواطن الى الاستقرار .

الى فضيلة الشيخ الباقورى

جاءنا من حضرة عبد الحليم البكرى التاجر بشارع هدى شعراوى كلمة وجهها الى فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ احمد حسن الباقورى ، وزير الاوقاف ، يقول فيها ان بعض الائمة ينقرون صلاتهم ويسرعون فيها ، حتى ليعتقد الانسان انها خالية من الخشوع الواجب فى الصلاة ، فان المؤتم لا يكاد يبدأ فى قراءة الفاتحة حتى يركع الامام ، وما يكاد الامام يركع حتى يرفع رأسه وهكذا فى السجود . وهو يخص بشكواه هذه حضرتى امامى مسجد ابى العلا الشهير ، ومسجد الفصيح بشارع ماسبيرو .

ونحن نرجو ان يكون ائمة المساجد قدوة فى تعليم الناس معانى الطمأنينة والخشوع بين يدى الله . فلعل حضرة الوزير يرشد ائمة المساجد الى ذلك .

مزارعو السكر بفرشوط

ما كادت تصل هيئة التحرير الى مركز نجع حمادى وابو طشت حتى فزع اليها زارعو القصب من ضحايا شركة السكر ، وقام وفد يمثل المزارعين مكون من حضرات : الدكتور منير بطرس ، والحاج عبد الله احمد وزيرى ، والشيخ ابو المواهب محمد موسى ، والشيخ عبد الله عبد الحليم ، والشيخ ابو الفضل اسماعيل ، والشيخ محمود ابو زيد ، والشيخ محمد محمد المصرى ، والشيخ فؤاد عبد الرحيم ، والشيخ احمد محمد سليمان ، وعرض شكواه ضد الشركة على ممثلى القيادة . وتنحصر الشكوى فى بيان طغيان الشركة ، وكيلها بكيلين ، وظلمها للفقراء ، وعدم المساواة بين الزراع فى الاسعار او حتى فى مواعيد صرف الاثمان ، وعدم تسليم قسائم شحن العربات ، وذلك يضر بمصلحة المنتجين ، وتأخير قسائم الوزن مما يضيع على المزارعين حقوقهم ، وفرض علاوة الحلاوة والقشرة التى تخصم بغير حق ، والتفرقة بين المزارعين فى المعاملة ، وعدم التفرقة فى السعر بين اصناف القصب المختلفة .

وايد وفد المزارعين — واكثره من الاخوان المسلمين — حضرة الدكتور منير بطرس وهو من كبار المزارعين . وقد تألم ضباط القيادة حين عرفوا ذلك ، وامروا باجراء تحقيق عادل سريع ، وتكوين لجنة عسكرية فنية لبحث هذه الشكاوى ، والتصرف وفقا لما تمليه المصلحة العامة .

Année 32 — No: 741 — Prix: 20 m/m

« L'Orient aux Orientaux »

Le Caire — Vendredi 1 Mai 1953

العالم العربي

رحلة ملك العراق فى الجنوب

قام الملك فيصل الثانى بصحبة الوصى على العرش فى اوائل الشهر الماضى برحلة فى جنوب العراق . وقد زار مدينة البصرة حيث جرى له استقبال حافل فى كل مكان مر به الركاب السامى اشتركت فيه جموع الشعب بمختلف طبقاته يتقدمهم كبار الموظفين ورجال الهيئات الشعبية على اختلافها . وقد اقيمت الزينات فى انحاء المدينة والميناء .

وزار قضاء (مركز) الزبير حيث شرف حفل التكريم الذى اقامه المجلس البلدى . كما زار قضاء (ابن الخصيب) الذى خرج سكانه على بكرة ابيهم رغم السيول والامطار الجارفة لاستقبال جلالته . ثم شرف الحفلة المقامة فى المدرسة الثانوية .

وقد تفقد اثناء اقامته فى البصرة مختلف المؤسسات فى اللواء من مدارس ومستشفيات ونوادى وجمعيات .

وانتهز جلالته فرصة وجوده فى البصرة فقرر القيام مع سمو الوصى المعظم بنزهة بحرية فى خليج البصرة للراحة والاستجمام وزيارة الكويت التى وصلها فى يوم ١١ ابريل . وقد استقبل جلالته فى هذه المدينة العربية بحفاوة بالغة منقطعة النظير حيث ازدحمت الشوارع والطرقات بالاهلين الذين تعالت هتافاتهم بحياة الملك والوصى . وقد قضيا ثلاثة ايام فى ضيافة نائب امير الكويت كانا خلالها موضع الحفاوة والتكريم .

السيد بشير السعداوى

عاد الى القاهرة بعد غيبة استمرت عدة اشهر ، الزعيم الليبى الكبير السيد بشير السعداوى ، مستشار جلالة الملك ابن السعود ، واحد رجال الرعيل الاول من المكافحين فى العروبة والاسلام .

وقد كان السيد بشير السعداوى ، محل تقدير واكرام جلالة الملك عبد العزيز خلال اقامته ، حيث يعتمد جلالته على رأيه الصائب وحكمته الغزيرة .

وهو دائم التفكير فى بلاده واحوالها عامل فى جد ودأب من اجلها ، وقد ترك فى سبيلها الراحة وخلو البال ، لانه يعتقد ان خدمة الشعب فوق كل اعتبار .

وان ماضيه المشرف فى الكفاح من اجل ليبيا وقضايا العروبة والاسلام لصفحات فخار سيسجلها له التاريخ . وكنت اود ان تسجل ويعلمها الناس وخاصة الشباب منهم حتى يروا كيف كان كفاح الابطال من الرعيل الاول فى سبيل الافكار التى آمنوا بها .

فنرحب بالزعيم الليبى الكبير ، ونتمنى له التوفيق فى خدمة بلاده .

« ع . م »

حوادث دامية فى الجزائر

جاءنا من قسم الجزائر بلجنة تحرير المغرب العربى ، انه قد وقعت فى قصر الحيران فى دائرة الاغواط المختلطة حوادث دامية نجمت عن تدخل الادارة الفرنسية ، وقد اصيب فيها عدد عديد من الناخبين والمرشحين واسفرت عن اعتقال ثلاثين من الوطنيين الجزائريين . وكان على رأس المصابين السيد عطية عيسى ، الذى نقل الى المستشفى لشدة الاصابة التى اصيب بها . وقد بلغنا اخيرا انه لم يستطع مقاومة جراحه فأسلم الروح فى الليلة الفاصلة بين ١٩ و ٢٠ ابريل .

وقد تكرر سفك دماء الابرياء اثناء عمليات الانتخابات . فبعد ان استشهد سبعة من الناخبين فى منطقة دشمية ، واربعة فى منطقة البروقية ، سجلت منطقة الاغواط دليلا جديدا على الاعمال السيئة التى يقترفها نظام عنيف يقوم فى جوهره على مناهضة كل النظم الديموقراطية . وهكذا نجد ان ارادة الشعب الجزائرى هى التى سوف تملى الكلمة الاخيرة فى مصير الجزائر .

* * *

وفى صباح يوم الخميس الباكر قبل افتتاح مكاتب الاقتراع ، قام الجيش الفرنسى والبوليس السياسى والحرس المتحرك بخطة تأديبية وحشية ضد سكان القريتين « اولاد زيرى » و « صفرة » فى دائرة الفزوات المختلطة . فبعدما فتشوا البيوت وخربوها دون مراعاة للاطفال والنساء الذين عوملوا معاملة سيئة القوا القبض على عدد كبير من الوطنيين منهم ستة من قادة حزب الشعب المحليين .

مايو — اما فى الدوار « تشاشيت » من دائرة مايو التى وقعت فيها اخيرا حوادث دامية أسفرت عن عدد كبير من الجرحى ، فقد القى القبض على فوج آخر من الوطنيين ، ولم يعلم أحد المكان الذى أبعد اليه الفوج الاول الذى اختطفته القوة البوليسية فى اثناء انتخابات الجماعة .

ولقد قام رجال الحرس المتحرك وعلى رأسهم المسيو لوريت حاكم تلك الدائرة بعمليات التحرش بالناخبين بقصد تزييف الانتخابات . فقد منعوا الناخبين من ان يقتربوا من مكاتب الانتخابات ، ولما اصر الشعب على ان يدلى بصوته الى جانب الوطنيين اخذوا يضربونه بالعصى ويهددونه بمدافع رشاشة . واخيرا القى القبض على مرشحى قائمة حزب الشعب الجزائرى الذين توجهوا للجماهير بنداء حار طالبين المحافظة على الهدوء .

اما فى « الدوار تفسريد » من هذه الدائرة فقد انتصرت قائمة حزب الشعب فى انتخابات الجماعة بالرغم من تدخل السلطات الفرنسية ، وبالرغم من عدم توزيع اوراق الانتخابات على المعروفين بالوطنية . فقد احتشدت القبيلة كلها واجمعت على اعطاء ثقتها للقائمة الوطنية .

ومن الواضح ان الحكومة الفرنسية عمدت الى التدخل بقصد تزييف الانتخابات لتبرهن للملأ على ان الشعب الجزائرى راض كل الرضا عن الوضع الحالى ، وانه يريد ربط مصيره بمصير « الوطن الام » ولكن جاءت النتيجة على عكس ذلك اذ ان اخفاق سياسة البطش والارهاب وتزييف الانتخابات لهو اقوى دليل على ان ارادة الشعب الجزائرى مصممة على تحقيق الاهداف الوطنية التى يتزعمها حزب الشعب الجزائرى .

سكرتير الكتلة
الليبية

سافر امس الاول الى بلاده الاستاذ محمد توفيق المبروك ، السكرتير العام للكتلة الليبية بطرابلس الغرب ، وذلك بعد موافقة السلطات المختصة على عودته الى وطنه .

فى محيط الإخوان

عودة المرشد العام

— عاد بسلامة الله من رحلة الصعيد فضيلة الاستاذ الجليل حسن الهضيبى المرشد العام للاخوان المسلمين بعد ان زار مختلف المناطق والشعب ابتداء من اسوان . وقد نشرنا فى الاعداد الماضية ما وصل الينا من انباء رحلته ، ونزيد اليوم انه جاءنا من حضرة عطية ضاحى احمد وكيل شعبة نجع زريق مركز البدارى وصف استقبال فضيلته وصحبه فى هذه البلدة ، كما جاءتنا من البدارى القصيدة التى القاها الاستاذ محمود محمد سلطان تحية لفضيلته وقد جاء فيها :

دع عنك يا قلب اتراحى واحزانى ... واطرح همومى وآلامى واشجانى
وابسم لآمالك الكبرى فقد بزغت ... طلائع النصر من آيات قرآن
وسائل الكون عما فيه من مرح ... وغبطة ما رأتها قبل عينان
يجبك والبشر مرسوم بصفحته ... وقد أفاض بزهو جد جذلان
هلا رأيت « هضيبى » القوم مبتسما ... يحفه النور من تقوى وايمان ؟ !
هلا رأيت سناء الدين مؤتلقا ... يطوى البرية من قاص ومن دان ؟ !
ذاك « الهضيبى » وما اسماه من لقب ... قد صاغه الله من علم وعرفان ! ! !

— بعث قسم الاتصال بالعالم الاسلامى بمذكرة حول الاحوال فى اريتريا ، ونحن نرجو ان ينال هذا الجزء الهام من الوطن الاسلامى حريته وامانيه .

— احتفل الاخوان المسلمون بشبرا المحطة مساء السبت ٨ شعبان بليلة الاسراء والمعراج بمسجد البلدة ، وقد حضر الحفل اعيان وتجار البلدة والبلاد المجاورة ، وافتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم من الاخ الشيخ سعيد خليل سويدان المدرس بمدارس الاخوان المسلمين . والقى كلمة الشعبة نائبها الاخ ابراهيم وهبه ، والقى الاخ احمد ابو الذهب قصيدة فى الاسراء والمعراج ، ثم قام مندوب المنطقة الاخ على عبد العزيز فتكلم عن الاتحاد وتوطيد العلاقات بين المسلمين والاقباط فى هذا الظرف العصيب . وكان مسك الختام كلمة الاخ الداعية الاستاذ على شحاته مندوب المركز العام . وفى اليوم التالى احتفلت بالذكرى شعبة شبرا البلد .

— اجتمعت الجمعية العمومية بشعبة القنطرة غرب برياسة فضيلة الاستاذ الشيخ محمد فرغلى رئيس مكتب إدارى القنال ، وعضوية الاخ الاستاذ يوسف طلعت رئيس منطقة الاسماعيلية والاخ عبد الغنى اسماعيل سكرتير المنطقة ، واسفرت النتيجة عن اختيار الاخ الحاج يوسف خليل نائبا للشعبة ، والاخ ابراهيم العايدى وكيلا ، والاخ ابراهيم نجم وكيلا ثانيا ، والاخ خليل خليل يوسف امينا للصندوق ، والاخ احمد القصاص سكرتيرا .

— احمد عبد الهادى البتانونى يهنىء اخويه الكريمين الاستاذ رضا العروس بمولوده السعيد والاستاذ جمال شاهين بقرانه المبارك مع اطيب الدعوات الصالحات لهما .

— يهنىء الاخ صلاح محمد القالع بميلاد كريمته « سهام » كما يهنىء صهره الحاج على عثمان .

— عبد الوارث زوين بكلية الحقوق يشكر الدكتور عزيز البندارى على رعايته اثناء مرضه .



تمثال رمزى للعلم والطب والاصلاح بمركز التدريب الاساسى بسرس الليان .

(انظر مقال التربية الاساسية بالصفحة الخامسة)

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place La Liberté
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS

Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200

Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

أهم الأنباء

◎ عاد بطريق الجو الى بلاده يوم الاثنين من هذا الاسبوع كل من الرئيس كميل شمعون ، والامير فيصل آل سعود .

◎ ابدى الرئيس كميل شمعون قبل سفره من القاهرة الى بيروت اعجابه بكفاح تونس المجاهدة ، واهتمامه بقضيتها العادلة .

◎ قوبلت استقالة الجنرال رايلى وكيل هيئة الامم فى فلسطين بارتياح فى الاوساط العربية لما عرف عنه من التحيز لليهود .

◎ تقرر طمس صورة الملك السابق فاروق على طوابع البريد ، وستصدر مصلحة البريد من الآن الطوابع بالوضع الجديد .

◎ صدر مرسوم ملكى سعودى بالبدء فورا فى اصلاح الحرم النبوى الشريف وتوسعته بناء على ما استقر عليه الرأى الهندسى الاسلامى ، وباشراف هيئة كبيرة من المهندسين المصريين .

ومعلوم ان جميع النفقات التى تتطلبها هذه العملية الضخمة ستكون على حساب الملك عبد العزيز آل سعود .

◎ جاء من برن ، عاصمة سويسرا ان مكتب النائب العام اصدر بلاغا قال فيه ان ادارة البوليس قد اكتشفت فى فبراير الماضى هيئة استعلامات فى جنيف تعمل لصالح اسرائيل وضد مصر والدول العربية .

◎ اذيع انه سيكون لهيئات التحرير نشاط كبير فى رمضان فستقام موائد يومية لضيوف التحرير من الفقراء بمقر هيئات التحرير ، وسيتلى القرآن الكريم فى كافة شعب الهيئة ؛ وستقام كذلك مهرجانات رياضية ورحلات قصيرة وحفلات سينمائية فى عيد الفطر ، وتوزع الحلوى واللعب على الاطفال ، وستقوم هيئات التحرير بتنظيم فريضة الزكاة .

◎ تدرس مصلحة السياحة مشروعا لتنشيط السياحة فى مناطق البحر الاحمر .

— كان يوم الاربعاء هو اليوم الثالث لمحادثات الجلاء ، والطرفان يلتزمان الصمت ، وتتلقى حكومة امريكا تقارير من ممثلها فى القاهرة عن سير المحادثات .

تعليقات فى كلمات

دولة المنافقين !

ان النفاق فى هذا البلد بضاعة رائجة فى كل عهد وزمان ، وفى عهد التحرير ظن المنافقون ان بضاعتهم قد راجت ، وكأنهم نسوا ان هؤلاء الذين اخذوا على عاتقهم عبء التحرير لا يؤثر فيهم النفاق ولا يؤخذون باقوال المهرجين والمطبلين ، وستدول دولة النفاق حتما لان شمس الحرية اشرقت ونور الحرية دائما يسطع ويحجب ما عداه .

القانون .. القانون !

انى انادى لعل الاستاذ احمد حسنى وزير العدل يسمع ندائى ! لا بد من تعديل فى قوانين الاجراءات الجنائية والمرافعات والمدنى الجديد والضرائب . ان هذه القوانين لو اعيد النظر فيها اليوم فى هذا العهد لتبين خطأ الكثير من موادها والاجحاف الذى يصيب الناس من جرائها .. ثم ان لدى اقتراحا ، وهو لماذا لا تكون فى القرى مجالس من العمدة والاعيان تكون لها سلطة القاضى الجزئى ، وتصدر احكامها بالغرامة والحبس الذى لا يتجاوز الشهر ، ويكون ايضا لهذا المجلس حق الحكم فى المنازعات المدنية التى لا تتجاوز قيمتها اكثر من خمسين جنيها مصريا ، فيخف بذلك العبء عن القاضى ، ويكون لذلك اثره بين صغار المتقاضين ، وفيه تهدئة للنفوس وتصفية للقلوب .. ترى هل يقرأ الاستاذ الكبير وزير العدل ذلك فيعمل على تنفيذه ؟ . ارجو !.

كلمة هادئة الى وزير الداخلية !

انا لا احب ان اكتب للاستاذ سليمان حافظ على صفحات الصحف لانى اعتبره ابا روحيا لى ، فكلنا من انصار فكرة مصطفى كامل ، وهو نصير كبير قديم جرىء .. لذلك احب دائما ان اكتب له برأيى ، وابعث به اليه ، ولكن موضوع اليوم لا بد ان يقرأه الناس ، وهو بخصوص بعض العمد والمشايخ ..

ما رأى حضرة الوزير الجليل فيما ينسب لبعض العمد والمشايخ من تهم رشوة وسرقات ثم لا تثبت ضدهم لا لانهم لم يرتكبوا جرائمهم ، ولكن لان القانون حبله طويل ومطاط !! والعهود البائدة كانت تشايع انصار انصارها ؟

فهل للوزير الجليل ان يطلب من المديريات والمحافظات كشوفا عن التهم التى وجهت فى الماضى للعمد ومشايخ البلاد ، وعلى ضوئها ينظر فى امر هؤلاء النفر ؟ . إنا لمنتظرون !!

محمد ثابت البندارى

الوكلاء والمراسلون

يطلب منا الطالبون اعتمادهم وكلاء او مراسلين لهذه الجريدة فى الاقاليم . ونكرر القول ان « منبر الشرق » يود دائما انتقاء ممثليه من خيرة المواطنين خلقا وتعلما وحبا لخدمة المصلحة العامة دون سواها . ويفضل منهم من لا يكون ممثلا لصحيفة اخرى ايا كان لونها .

اما التأمين المطلوب فقد جعلناه اشتراكا سنويا عاديا كسائر الاشتراكات وقدره مائة وخمسون قرشا يدفعها الوكيل او المراسل كل عام عند تجديد البطاقة الصحفية .

واما المعاملات المالية فلممثل الجريدة فيها ٢٠ ٪ على ان ترسل الينا سلفا قيمة كل اشتراك او اعلان قبل نشره .

هذا ، و « المنبر » لا ينشر من الرسائل الا ما له صفة عامة او فائدة محلية ، وهو لا يستطيع نشر كل شىء لاسباب فنية وسياسية لا تخفى . ومن الاسف ان البعض لا يفهمون ذلك ولا يقدرونه . ولهذا فهم يلومون ويعترضون . وعذرهم انهم يعرفون بما لا يعرفون . عفا الله عنا وعنهم ، وهدانا جميعا الى سبيل الرشاد .

الى حضرات القراء

يرسل بعض الاخوان رسائل للنشر باسمى ، فأرجو ان يتكرم حضراتهم بتوجيه رسائلهم لحضرة صاحب الفضيلة الشيخ على الغاياتى رئيس التحرير ، ضمانا لحسن سير العمل . وكل رسالة عامة ترد بعد ذلك باسمنا سيهمل نشرها .

« الزهيرى »

عودة من الاراضى
المقدسة

عاد الينا بالعافية والبركة بعد العمرة والزيارة الاستاذان امين عبد الرحمن ، صاحب « الاسلام » ، وسيد ابراهيم ، الخطاط الاديب الشهير .

فنهنئهما بسلامة الوصول ، ونسألهما صالح الدعوات .